النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية
وتطبيقها في المدارس الأساسية

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٨/٣٢٣٩)

سعيد، اسامة الحاج
النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية/ أسامة الحاج سعيد:- عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع٢٠١٦
( ) ص
ر. ا. : (٢٠١٦/٨/٣٦٥٧)
الواصفات: طرق التعلم//أساليب التدريس// التربية الرياضية
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية آخرى.

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-271-5

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس : 5353402 6 962+
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن
www.darghaidaa.com

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خلوي : 95667143 7 962+
E-mail: darghidaa@gmail.com
E-mail: info@darghaidaa.com

النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية

إعداد

أسامة الحاج سعيد

الطبعة الأولى

٢٠١٧ م – ١٤٣٨هـ

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾ التوبة: ١٠٥

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح والدي وإخواني الطاهرة رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه.

إلى أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها...

إلى زوجتي الغالية وابننا محمد إسلام...

إلى من اختار مهنة التدريس، كرسالة نبيلة لتنشئة الأجيال على حب الفضائل والقيم.

المؤلف

الفهرس

مقدمــة ١٧

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية (المنهاج، النِّتاجات)

أهمية النتاجات التربوية..... ٢٣
إشكالات وتساؤلات عالقة..... ٢٤
مـصطلحات ومفاهيم..... ٢٥
١. منهاج التربية البدنية والرياضية..... ٢٥
٢. النتاجات التربوية..... ٢٦
٣. مرحلة التعليم الأساسي..... ٢٦
دراسات تربوية في النتاجات والأهداف..... ٢٧
١. دراسات عربية..... ٢٧
٢. دراسات أجنبية..... ٣٤
٣. تعقيب وإضافات..... ٣٧

الفصل الثاني

النتاجات المحورية والعامة في مرحلة التعليم الأساسي.

أولا: الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في الأردن..... ٤٣
١. الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية والتعليم بالأردن..... ٤٤
٢. رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني لمستقبل الأردن..... ٤٥
٣. الرسالة الوزارية..... ٤٥
ثانيا: الصورة الجديدة للمنهاج والتحديات التي تواجه التعليم في الأردن.... ٤٥
١. الإطار العام للمناهج والتقويم..... ٤٦
٢. المناهج المطورة المبنية على الاقتصاد المعرفي..... ٤٧
ثالثا: النِّتاجات المحورية والعامة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي
..... ٥٠
١. محور الهويــة..... ٥٢
٢. محور الصحة..... ٥٢
٣. محور العلاقــات الاجتماعية..... ٥٣
٤. محور البيئــة..... ٥٣
٥. محور الاقتصاد والتكنولوجيا..... ٥٤

رابعا: استراتيجيات تدريس مناهج التربية البدنية والرياضية ٥٤
١. مفهوم استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية ٥٤
٢. أنواع استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية ٥٦
أ. التدريس المباشر..... ٥٦
ب. التدريس القائم على الأنشطة ٥٦
جـ. التدريس التعاوني..... ٥٧
د. التدريس القائم على حل المشكلات والاستقصاء ٥٧
خامسا: التقويم وأدواته المطورة في التربية البدنية والرياضية ٥٧
١. مفهوم التقويم في التربية البدنية والرياضية..... ٥٧
٢. مراحل التقويم في درس التربية البدنية والرياضية. ٥٩
أ. التقويم التشخيصي..... ٥٩
ب. التقويم التكويني..... ٥٩
جـ.التقويم التحصيلي ٥٩
١. أنواع استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في التربية البدنية والرياضية
..... ٦٠
أ. التقويم المعتمد على الأداء. ٦٠
ب.التقويم بالورقة والقلم. ٦١
جـ. التقويم بالملاحظة..... ٦١
د. التقويم بمراجعة الذات. ٦٢

الفصل الثالث

درجة تطبيق النتاجات المحورية في المدرسة الأساسية الأردنية..... ٦٥
المصادر والمراجع..... ٩٧

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
١	الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة (ن=٨٠)	٦٧
٢	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=١٥)	٦٩
٣	نتائج معامل الارتباط بيرسون، ومعامل ثبات الأداة كرونباخ ألفا	٧٠
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٧٤
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الهوية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٧٥
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الصحة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٧٦
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (العلاقات الاجتماعية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٧٨
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (البيئة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٧٩
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الاقتصاد والتكنولوجيا) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)	٨١
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة والأداة ككل (ن=٨٠)	٨٩
١١	نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة والأداة ككل، حسب متغيرات الدراسة.	٩٠

فهرس الأشكال

رقم الشكل	البيان	الصفحة
١	مكانة المناهج التربوية في عملية تصميمها	٤٩
٢	تصنيف بنجامين بلوم للنتاجات التربوية	٥١
٣	دورة التقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي	٦٠

تقديم

احتل موضوع النتاجات التربوية التعليمية مكانة بارزة في دراسة المناهج التربوية، وفي المؤتمرات والندوات المهتمة بمجال التربية التعليم، وبما أن النتاجات التربوية تعد من مكونات المنهج التربوي شغلت أذهان الكثير من علماء المناهج في كيفية تطويرها بما يتناسب مع المتطلبات العصرية لتكون ملبية لرغبات وحاجات أفراد المجتمع.

كما لا يخفى على أحد أن أهمية النتاجات التربوية تحدد طبيعة التفاعل الموجود بين المعلم والطالب والحياة، وكما ركز المتخصصون في قياس وتقويم العملية التربوية على النتاجات التربوية باعتبارها العنصر الأهم في قياس مدى تعلم الطالب في المحيط المدرسي.

إن دور المدرسة يكمن في إعداد الفرد في جميع جوانبه الشخصية معرفيا، نفسيا، بدنيا، وجدانيا... وإكسابه مهارات حياتية وبهذا تكون المدرسة تعد لنا جيلا يقدم قيمة مضافة على وجه المعمورة.

لذلك حاول الكاتب أن يقدم في هذا العمل إسهاما نوعيا في مجال النتاجات المحورية والعامة في التربية البدنية والرياضية، ويوجد بين دفتي هذا الكتاب ثلاثة فصول، تقدم الفصل الأول منه إلى أهمية دراسة النتاجات التربوية وإلى إشكالات وتساؤلات عالقة حول النتاجات التربوية بالمدرسة الأساسية وكذلك إلى عرض بعض الدراسات التربوية العربية منها والأجنبية ثم شرح بعض المصطلحات والمفاهيم.

أما الفصل الثاني عالج الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في الأردن، والصورة الجديدة للمنهاج والتحديات التي تواجه التعليم في الأردن، وكذلك النِّتاجات المحورية والعامة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، ثم تناول استراتيجيات تدريس مناهج التربية البدنية والرياضية، واختتم الفصل بالتقويم وأدواته المطورة في التربية البدنية والرياضية.

ثم جاء الفصل الأخير من الكتاب ليكون عبارة عن دراسة تقويمية للنتاجات التربوية (المحورية) ودرجة تطبيقها في المدرسة الأساسية الأردنية، واشتمل على الإجراءات المنهجية المتبعة خلال الدراسة ثم عرض النتائج ومناقشتها، ليختم الفصل والكتاب بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات مقدمة إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديرياتها.

وإذ أقدم هذا الكتاب إلى دار غيداء للنشر والتوزيع، راجيا من المولى تعالى أن يجد المعلمين والطلبة والباحثين في الدراسات العليا وكل قارئ ما فيه النفع والفائدة.

وأخيرا أرجو من الله تعالى أن يتقبل هذا العمل لوجهه الكريم ابتغاء مرضاته ليكون صدقة جارية تنفعني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، فإن أصبت فبتوفيق من الله وإن أخطأت فمن نفسي، والنقص سمة البشر.

المؤلف
أ.أسامة الحاج سعيد
عمان / الثلاثاء : ٢٠١٦/٣/١٥

المقدمة

يهدف هذا الكتاب إلى التعرف على درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربيــة الرياضــية فــي مــدارس إربــد الأساســية، وكــذلك للتعــرف إلــى الفــروق الإحصائية في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد. تبعا لبعض المتغيرات الشخصية للعينة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

تكون مجتمع الدراسة من (١٩١) معلم ومعلمة للتربية الرياضية من مديرية تربية قصبة إربد، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والمتكونة من (٨٥) معلم ومعلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم استبانة تكونت من (٣٥) فقرة توزعت على (٥) محاور للنتاجات المحورية (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا)، وأظهرت الذتائج أن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المديرية جاءت بدرجة مرتفعة في محور الصحة، وبدرجة متوسطة في محوري الهوية والعلاقات الاجتماعية، وبدرجة منخفضة في محوري البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، وأن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية بشكل عــام كانت بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ومن بين ما توصل إليه الكاتب في دراسته أن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد، جاءت بدرجة مرتفعة في محور الصحة، وبدرجة متوسطة في محوري الهوية والعلاقات الاجتماعية، وبدرجة منخفضة في محوري البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا. وكذلك أن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد، جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام.

كما أوصى الكاتب وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديرياتها على أن تحرص وزارة التربية والتعليم الأردنية على توفير البيئة المناسبة من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، والتي من خلالها تسهل للمعلمين والمعلمات، الوصول إلى تطبيق النِّتاجات المحورية، خاصة المتعلقة بمحوري البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا. وكذلك أن تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بإعداد دليل توضيحي تفصيلي للنِّتاجات الخاصة، ويكون عبارة عن أنشطة رياضية وألعاب حركية (كنموذج كامل ومصور)، يهدف إلى مساعدة المعلمين والمعلمات للوصول إلى تحقيق أمثل للنِّتاجات المحورية.

- الكلمات المفتاحية: النِّتاجات المحورية، مناهج التربية الرياضية، التعليم الأساسي، إربد.

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

(المنهاج، النِّتاجات)

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية (المنهاج، النتاجات)

مقدمة :

إن الرياضة بأشكالها وأنواعها المختلفة تناولت المُثُل والقيم الأخلاقية، وتعد جزءا من الحياة الاجتماعية للأفراد، فهي لا تقتصر على تعديل السلوكيات والحصول على جسم سليم من العيوب والانحرافات القِوامية فحسب، ولكنها من أهم الاستراتيجيات التي تسهم في تربية الفرد وتنمية مختلف جوانبه المعرفية والوجدانية والنفس-حركية.

فلما أصبحت التربية الرياضية تتصدر مجالات التربية العامة أقبلت إليها مختلف شرائح المجتمع -الذكور والإناث- لممارسة مختلف أنواع نشاطاتها، حيث تعد استراتيجية للتقليل من تكاليف العلاج والوقاية للعديد من الأمراض، وتوفير سبل الراحة والمتعة والسرور، إضافة إلى ذلك وجد الإنسان فيها معان ودلالات كثيرة للتربية، والصحة البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية وغيرها من الدلالات، إلى أن أصبحت عبارة عن منظمات ومؤسسات مالية، ومصدر رزق للكثير من الأفراد والشعوب. ويتجلى هذا في الأوساط الرياضية المحلية والإقليمية والعالمية، ابتداء من المدراس والنوادي والأكاديميات الرياضية؛ وصولا إلى الاحتفالات والمهرجانات والألعاب الأولمبية والبطولات الدولية. (الحوامدة والنهار، ٢٠٠١).

إن المملكة الأردنية الهاشمية تُظهر اهتماما واضحا بالتربية الرياضية على الصعيدين الدولي والوطني، ويتجلى هذا على مستوى المدارس والجامعات، وتبرز أهمية برامج الرياضة المدرسية في تحسين صحة الطلبة؛ بوصفها حاجة من حاجات المجتمع وتنمية المعارف والصفات البدنية والمهارية، والتعود على ممارسة الرياضة بشكل منتظم وتنافسي شريف أثناء اللعب، وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام، وتنمية كفايات الاتصال واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتناسب مع روح العصر. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

إن الاهتمام بتطوير المناهج التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية مؤشرا دالا على مدى اهتمام المشرفين في وزارة التربية والتعليم برؤية جلالة الملك نحو مستقبل الأردن، كما يشهد الأردن في الآونة الأخيرة حركة تغيير في العديد من المجالات (التربية والتعليم، الاقتصاد والتكنولوجيا، الصحة) ويواجه تحديات داخلية وخارجية، حيث يسعى نحو الإصلاح والتطوير والتغيير، انطلاقا من

مناهجه التربوية التعليمية لمواكبة الدول المتقدمة معرفيا. (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٧).

تعد مناهج التربية الرياضية من المناهج التربوية المهمة التي تُسهم في إعداد الطلبة وتكوينهم، والتي تمدهم بمجموعة من الخبرات التعليمية المختارة بعناية حتى يجدوا فيها فرصتهم لتحقيق النتاجات، وتحسين نوعية الحياة، وتلبية حاجات المجتمع ورغباته بشكل عام باستخدام كل ما هو جديد ويتماشى مع التغيرات والمستجدات الحديثة في المجتمع. (جرادات، ٢٠٠٠).

ولما أصبح معلم التربية الرياضية قدوة للطلبة، فلا بد أن يكون الأمثل في جميع النواحي؛ إذ أصبحت وظيفته لا تقتصر في تقديم المعلومات والحقائق فحسب، بل صار له دور المربي، والموجه والمنظم للخبرات التربوية، ولابد أن يتمتع بمقدرة فنية عالية في التأثير على الطلبة وتوجيههم سلوكيا وأخلاقيا، علاوة على ذلك ضرورة التحلي بروح المسؤولية والروح القيادية المرحة والمرنة مع الأطراف في البيئة التربوية كالطلبة، والأولياء والزملاء المعلمين والمنهاج. (ناهدة ونيللي، ٢٠٠٤).

إن وزارة التربية والتعليم قد أولت اهتماما واضحا على النِّتاجات المحورية والنِّتاجات العامة، كونها الركيزة الأساسية والتي من خلالها ستنتج العملية التدريسية، وكما يوضح الديري (٢٠١٥)، أن النِّتاجات التربوية تعد أول مكونات المنهج التربوي، وهي نقطة البداية لعمليات وأساسيات المنهج، وأن أي برنامج تربوي شأنه شأن أي نشاط، والنشاط الأساسي في التربية الرياضية هو: تغيير سلوك الطلبة نحو الأفضل، حيث النتيجة النهائية للعملية التربوية.

ولذلك فإن المسؤولية الملقاة على عاتق معلمي التربية الرياضية في المدارس الأساسية بتطبيق النِّتاجات المحورية والنِّتاجات العامة، والتي في ضوئها سيحققون الرؤية التربوية والرسالة الوزارية للتربية والتعليم، ويُسهِمون في تحقيق النمو والازدهار للمملكة... الخ، وهذه النِّتاجات ستكون مركز اهتمام الكاتب في الفصل الثالث من هذا الكتاب.

أهمية النتاجات التربوية.

تتمثل أهمية دراسة النتاجات التربوية والمحورية والعامة في ارتباطها بالتطورات السريعة في مجال التربية والتعليم، وتحديدا في مجال التربية الرياضية، حيث أصبحت التربية الرياضية؛ جزءًا لا يتجزأ من المناهج التعليمية؛ إلى جانب كونها من أفضل المواد التي تسهم في تربية الفرد وإعداده إعدادا متوازنا شاملا في جميع النواحي المعرفية، والوجدانية، والنفس-حركية.

ولما أصبحت مناهج التربية الرياضية مبنية على الاقتصاد المعرفي، وقامت النِّتاجات المحورية والنِّتاجات العامة على مشروع نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية وذلك منذ سنة (٢٠٠٤)، وبعد اطلاع الكاتب على الدراسات السابقة والمُتشابهة وما آلت إليها نتائجها وتوصياتها، يرى بأن أهمية هذه الدراسة يمكن أن تكون من الدراسات الأولى-حسب علم الكاتب- والتي على ضوئها ستقوم بقياس درجة تطبيق نتاجات التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي. كما تتمثل أهمية الدراسة التي قام بها الكاتب في الفصل الثالث من هذا الكتاب في أنها ستقدم مؤشرا عن واقع المعلمين والمعلمات والتزامهم بالرسالة التربوية التي تقع على كاهلهم، ليتمكن صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية من تعديل ما يرونه مناسبا واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة.

إشكالات وتساؤلات عالقة.

تُعـد النِّتاجات المحورية في المناهج التربوية بمثابة المادة الخام، والتي على ضوئها يختار المعلم أنشطة تربوية تهدف إلى تحقيق العملية التعليمية، وتحقيق الرؤية والرسالة الوزارية للتربية والتعليم، والمخرجات المطلوبة من جوهر التربية الرياضية. ولتطوير النِّتاجات المحورية؛ يقوم الأخصائيون المطَّلعون على فلسفة المجتمع الأردني وطبيعته؛ باللجوء إلى أحدث الدراسات والبحوث، وإقامة الندوات والملتقيات الوطنية والدولية، سعيا منهم في تطوير المناهج والمنظومة التربوية لإشباع حاجات ورغبات أفراد المجتمع، وكذا مواكبة المملكة الأردنية للتغيرات والمتطلبات العصرية.

تتمثل مشكلة الدراسة (في الفصل الثالث من هذا الكتاب) أنها انبثقت من نتائج أعمال مندتى التعليم في أردن المستقبل، والذي عقد في سنة (٢٠٠٢)، لما صاغ استراتيجية وطنية لتطوير عملية القطاعات الفرعية لتنمية الموارد البشرية: مرحلـة مـا قبـل التعليـم المدرسـي، والتعليـم الأساسـي، والتعليـم الثـانوي، والتعليـم المهني، والتعليم العالي. (الطوقان وتيسير وآخرون ٢٠٠٦).

ولأن الكاتب كان يعمل معلما للتربية الرياضيـة في مرحلة التعليم الأساسـي بالجزائر، ومن خلال اطلاعه على واقع مخرجات الرياضة المدرسية العربية بشكل عام والأردنية خاصة. وبعد الاستقراء والاطلاع على الخطوط العريضة لمناهج التربية الرياضية والنِّتاجات المحورية خلال مرحلة التعليم الأساسي بالأردن؛ لوحظ وجود تباين بين ما تتضمنه مناهج التربية الرياضية والواقع الفعلي (المخرجات)، – وجد الوضع مثيلا بالجزائر- وهو الأمر الذي دفع الكاتب إلى الخوض في هذه الدراسة (انظر الفصل الثالث من الكتاب)، كونها دراسة تقويمية؛ لتجيب عن بعض التساؤلات والإشكالات؟ علها تكون مرجعية يستفيد منها صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية ومنها ما يأتي:

١. ما درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية ؟

مصطلحات ومفاهيم.

١. منهاج التربية الرياضية:

المنهج بأصل وضعه الإغريقي (الطريقة التي يتخذها الفرد). وعلى هذا أطلق على مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة وما تحتويه من موضوعات محددة وموحدة (المقررات الدراسية)، وعلى ذلك استخدم لفظ المنهج قديما للدلالة على مقرر المادة الدراسية. (الجمل، ١٩٨٢).

أما المناهج التربوية فيعرفها سميث (Smith, 1968)، بأنها ترتيب للخبرات التعليمية بالمدرسة التربوية لهدف تقديم الشباب طرق تفكير سليمة تساعدهم وتمكنهم من تعديل وتغيير سلوكهم نحو الأحسن.

والمنهج التربوي هو مجموعة من الخبرات التي تقع بين النتاجات واستراتيجيات التدريس. فهي تتحكم في الموقف المركزي، وهو برنامج مركب من عدة أنشطة للقيام بها والتي من شأنها تحقيق النتاجات المخطط لها. (Willgoose, 1984).

ويوضح الديري (١٩٩٣)، أن المنهج الحديث للتربية الرياضية هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة، وفق نتاجات محددة، شريطة أن تكون تحت قيادة سليمة، لتساعد على تحقيق النمو الشامل في جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية، من أجل أن يتقن الطالب مهارات نافعة له في الحياة، وكذلك لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته ورغباته.

٢. النِّتاجات المحورية:

هي تلك البيانات المسطرة الموجزة، التي تبين ما يجب أن يعرفه الطلبة ويقومون بها، وتكون تحت تصرف المعلم، وهي عبارة عن مخرجات في نهاية كل فترة دراسية. (Great Schools Organisation, 2014)

ويوضح الديري (١٩٩٣)، بأن نِتاجات مناهج التربية الرياضية مبينة على المهارات الحياتية، وهي تلك الحصائل والمخرجات التي يجب تحقيقها عن طريق الدروس والنشاطات الحركية، وهي:

أ- الهوية: يتوقع من الطالب أن يؤمن بهويته الوطنية والعربية والإسلامية، والحس بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق أهدافه.

ب- الصحة: يتوقع من الطالب أن يحافظ على صحته البدنية والنفسية وسلامتها.

ت- العلاقات الاجتماعية: يتوقع من الطالب أن يحترم الآخرين ويتواصل معهم، ويتفاعل إيجابيا مع مجتمعه المحلي والعالمي لتحقيق الرفاه الاجتماعي.

ث- البيئة: يتوقع من الطالب أن يكون صديقا للبيئة ويحافظ عليها.

ج- الاقتصاد والتكنولوجيا: يتوقع من الطالب أن يوظف العلوم الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في سبيل تطوير الاقتصاد على المستوى الفردي والوطني.

٣. مرحلة التعليم الأساسي:

هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية، وتتكون من عشر سنوات (من الصف الأول إلى الصف العاشر الأساسي)، وتنقسم إلى مرحلتين: دنيا / عليا. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٢).

أ- المرحلة الأولى (الدنيا): تتكون من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي.

ب- المرحلة الثانية (العليا): تتكون من الصف الرابع الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي.

دراسات تربوية في النتاجات والأهداف.

إن وظيفة التربية والتعليم الحديثة تتطلب من معلم التربية الرياضية صياغة النِّتاجات الخاصة بصورة دقيقة وواضحة والتي تصب في النِّتاجات العامة والمحورية، وتتلاءم مع طبيعة المتعلمين وتساعدهم في إنجاز العملية التربوية، وبالإضافة إلى تلك الصعوبة التي يجدها المعلمون والمعلمات أثناء الصياغة، تلاحقهم صعوبة اختيار الاستراتيجية المناسبة للتنفيذ، وكيف يتم تقويمها وما الأدوات التي تستوجب ذلك؟ وفي ما يلي مجموعة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي استطاع الكاتب التوصل إليها والاطلاع عليها، والتي تناولت موضوع النِّتاجات التربوية بشكل عام مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب تسلسلها التاريخي.

١. دراسات عربية

أ. هدفت دراسة منى (١٩٩٥)، إلى قياس حصائل مناهج التربية الرياضية المطورة ضمن المجالات التالية (المعرفية، البدنية والمهارية، الوجدانية) للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد الاختبارات المناسبة في الجانب المهاري، أما الوجداني والمعرفي، واستخدمت كذلك المنهج شبه التجريبي لتنفيذ الاختبارات المختارة. وتكونت عينة دراستها من (٩٠٠) طالبا من (١٠) مدارس موزعة على كافة الجمهورية، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم استخدمت مقياس اختبار "صبحي حسانين للياقة البدنية" لقياس

الجانب المهاري، وكذا اختبار ماسلو لقياس الجانب الوجداني، وبناء اختبار معرفي يضم الأبعاد التالية (الصحة والأمان، المعلومات العامة، القانون)، أما في المعالجة الإحصائية فقد قامت بتحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية وجدولتها ومعالجتها.

من أهم ما توصلت إليه دراستها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في قياس الجوانب المعرفية والبدنية والمهارية والوجدانية؛ كحصائل للتربية الرياضية بين صفوف المرحلة الثانوية، وتشير الباحثة بأن الاهتمام بالحصائل المتعلقة بالجانب البدني والمهاري، نالت أفضل قياس مقارنة بالجانب الوجداني والمعرفي، وتقترح إجراء دراسة مشابهة على مرحلة التعليم الأساسي.

ب. هدفت دراسة بوطالبي (٢٠٠٢)، إلى الفعالية التربوية لمعلمي التربية البدنية والرياضية من خلال إنجاز الكفايات التدريسية خلال مرحلة التعليم الثانوي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية، وتكونت عينة دراسته من معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية العاملين في المدارس الثانوية بالجزائر العاصمة، والبالغ عددهم (٣٠) معلما ومعلمة، واستخدم أداتين لجمع البيانات والمعلومات: الأولى بطاقة الملاحظة والثانية المقابلة، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل كفاية فرعية، ثم النسبة الكلية للإنجاز، كما قام بحساب مؤشر المصداقية لبطاقة الملاحظة وفق معادلة بيلاك (Bellak).

ومما توصلت إليه نتائج دراسته، أنه توجد علاقة ارتباطية بين متغير الجنس وبين الكفايات التدريسية وتحديدا في صياغة النتاجات التربوية ومدى تنفيذها، وكانت لصالح جنس الإناث، وكذلك يوجد نوع من الغموض في مفهوم الفعالية التربوية المبني على الكفايات التدريسية، وأوصى الباحث بإنشاء نماذج تكوينية لتطوير البعد الشخصي "الكاريزما" لمربي التربية البدنية والرياضية، وكذلك زيادة الاهتمام بتنمية دافعية الإنجاز، وتقدير الذات عند مربي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية والمراحل التعليمية الأخرى.

جـ. أجرى المولى (٢٠٠٤)، دراسة هدفت إلى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة دراسته من (١٥٩) معلما ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، من مجتمع يبلغ عدده (٢٠١)، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، أما المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوسط المرجح، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين، واختبار (T) لعينتين مستقلتين، واختبار شفيه.

كشفت نتائج دراسته أن معظم المعلمين والمعلمات يمتلكون قدرا كافيا من كفايات الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية (إدارة الصف، صياغة النتاجات التربوية ومدى تنفيذها، استراتيجيات التدريس والتقويم)، وأن خريجي معاهد المعلمين والمعلمات ذات التكوين المتخصص، أفضل عطاء من أقرانهم الخريجين من كليات التربية الرياضية. وأوصى بتكثيف الجولات التوجيهية لمشرفي التربية الرياضية لذوي الخبرة التدريسية القليلة (أقل من ٦ سنوات). وأن تقوم مديرية الإعداد والتدريب لتربية نينوى بالتعاون مع عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل بإشراك جميع المعلمين والمعلمات في الدورات التدريبية والتطويرية والتحكيمية، وتركز على الإلمام بالمادة العلمية وأساليب التقويم.

د. قامت فهمي (٢٠٠٦)، بدراسة هدفت إلى قياس درجة تقويم معلمي التربية الرياضية بأسس صياغة النتاجات التربوية في دروس التربية الرياضية لمديرية إربد الأولى، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقته المسحية، واختارت عينة دراستها بالطريقة العشوائية والمتكونة من (٤٩) معلم و(٣٤) معلمة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وفي المعالجة الإحصائية استخدمت برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(T) وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه.

توصلت نتائج دراستها بعدم وعي المعلمين بكيفية صياغة النتاجات التربوية، وعدم توفر أدلة ونشرات علمية لمعلمي التربية الرياضية تبين لهم كيفية صياغة الأهداف السلوكية، وأوصت الباحثة بتنظيم وإجراء دورات تدريبية وورش عمل من خلالها تساعد المعلمين والمعلمات في تحسين مهاراتهم لصياغة الأهداف السلوكية لتصبح أكثر فاعلية وجودة، وتشجيع المعلمين العاملين في نفس حقل التخصص بإقامة اللقاءات والندوات التربوية على مستوى المديرية لتبادل الخبرات.

هـ. هدفت دراسة نواف (٢٠٠٦)، إلى معرفة مدى تنفيذ محتوى منهاج التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة في مديرية التربية الأولى والثانية/ محافظة إربد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، فاختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة والمتكونة من (١٨٢) معلم ومعلمة، بنسبة (٣٠%) من المجتمع الكلي، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، أما المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي، واختبار المقارنات البعدية بطريقة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.

ومن أهم ما توصل إليه الباحث في نتائج دراسته، أن نقص الوسائل والإمكانات الرياضية وعدم وجود معلم متخصص في التربية الرياضية، يعتبر أكبر عائق في مدى استيعاب منهاج التربية الرياضية وتنفيذه. ومن أهم التوصيات التي قدمها، أنه لابد من توفير الإمكانات البشرية المتخصصة والإمكانات المادية والأبنية والمرافق الرياضية اللازمة، لتنفيذ منهاج التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى.

و. أجرى تركي (٢٠٠٧)، دارسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر المعلم والمشرف والمدير نحو نتاجات منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ومدى تطبيق هذه النتاجات في تدريس المادة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، ثم اختار عينته بالطريقة القصدية والمتكونة من (٤٣) معلمٍ، و(٠٣) مشرفين، و(٣٨) مدير، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الأداة، واستخدم اختبار (T) للتعرف على الفروق الإحصائية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين يعانون من صعوبات عديدة تحد من تطبيق أهداف منهاج التربية الرياضية؛ كقلة الأدوات والأجهزة الرياضية؛ وقلة الملاعب في المدارس المستأجرة، ويوصي بإعداد منهاج متكامل في التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي لتطبيق مبدأ الاستمرارية والترابط لهذه المادة، والاهتمام بها كباقي المواد، وجعلها مادة رسوب ونجاح.

ز. قام مبارك (٢٠٠٩)، بدراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية، والاستبانة أداة للدراسة، واختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة والمتكونة من (١٨٧) معلمٍ ومعلمة، بنسبة (٨١.٣١) من المجتمع الكلي. وفي المعالجة الإحصائية قامً باستخدام برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T)، واختبار التحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الحادة التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات محافظة الزرقاء، تتمثل في عدم وجود الإمكانات المادية، حيث يجد المعلم صعوبة في تنفيذ المنهاج الرسمي، وكذلك عدم وجود برنامج وخطة شاملة للأنشطة الرياضية على الصعيد المدرسة والمديرية. ومن أهم توصياتها ضرورة اهتمام المسؤولين بتوفير المنشآت والمرافق الرياضية من ملاعب وصالات وغيرها، والتي تسهل للمعلمين عملية تحقيق الرسالة التربوية والعملية التعليمية.

ي. أجرى مباني وسعد (٢٠٠٩)، دراسة هدفت إلى معرفة واقع تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في ولاية المدية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وعددها (٣٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ، بنسبة (٦٠%) من المجتمع الكلي. واستخدما الاستبانة أداةً للدراسة، أما المعالجة الإحصائية فقد قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب معلمي ومعلمات مادة التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية لم يتلقوا تكوينا بمعهد المعلمين في مجال التخصص، وأن غالبية المعلمين والمعلمات يرون بأنه لا يمكن لهم تأدية مهمة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على الوجه الكامل، ويُلحون بضرورة استحداث منصب معلمة أو معلم خاص للمادة. ومن أهم التوصيات المقترحة إلزامية عقد جلسات وندوات خاصة للمعلمين العاملين في المجال، وكذلك توفير معلم خاص متفرغ للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

ح. هدفت دراسة الصمادي ومحارب (٢٠١٠)، إلى تقويم مستوى تضمين المناهج التربوية لقيم المواطنة في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، حيث استخدم الباحثان المنهج التحليلي عن طريق تحليل المحتوى لمنهاج الرياضيات، اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية الرياضية، واعتبر الباحثان الجملة الدالة للنتاجات العامة والخاصة عينة للدراسة لغرض التحليل.

كشفت نتائج الدراسة أن التركيز على قيم المواطنة في مناهج المرحلة الأساسية تتواجد بنسبٍ عالية في مادة التربية الرياضية، حيث تراوحت بين (٠.٤١) إلى (٠.٧٥)، أما بقية المواد الأخرى فكان التركيز على قيم المواطنة متدن، وقد تراوحت نسبة التركيز على قيم المواطنة بنسبة (٠.٠١) إلى (٠.٠٨)، وكذلك أظهرت النتائج أن قيم المواطنة مفعلة في النواحي السياسية والاجتماعية، وأهملت الجانب الاقتصادي.

ط. قام زايري (٢٠١٢)، بدراسة هدفت إلى تقويم التدريس عند معلمي التربية البدنية والرياضية لدى مرحلة التعليم الثانوي (١٦-١٨) سنة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، واختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة، والمتكونة من (١٠) معلمين، و(٢٠٠) طالبٍ من مختلف ثانويات مدينة باتنة، أما المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال.

ومن أهم ما توصلت إليه نتائج دراسته، أن هناك تطويرا للقدرات البدنية والحركية للطلبة أثناء استخدام الوسائل والأجهزة الرياضية البيداغوجية، وأن

غالبية المعلمين لا يحسنون مبدأ مراعاة الفروق الفردية. ومن أهم التوصيات التي قدمها الباحث، ضرورة إشراك معلمي التربية الرياضية في الدورات التكوينية الخاصة بالتقويم، وكيفية صياغة النتاجات الخاصة.

ي. أجرى عادل (٢٠١٢)، دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية وطرق حلها لمرحلة التعليم الثانوي في ولاية ورقلة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، واختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية والمتكونة من (٥٥) معلمٍ. أما في المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب التكرارات لكل فقرة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

ومن أهم ما توصلت إليه نتائج دراسته أن محتوى منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي لا يتناسب مع الزمن المخصص بتعليمه، وكذلك يصعب على معلمي ومعلمات التربية الرياضية تنفيذ محتوى المنهاج بالإمكانات المتاحة، وأن المحتوى يهتم بالجانب البدني والمهاري، ويهمل الجانب المعرفي والوجداني للمتعلمين، ومن بين التوصيات المهمة التأكيد على تضمين محتوى المناهج بأهداف تخدم المجال المعرفي والوجداني للطلبة، ولابد من وزارة التربية الوطنية الاهتمام بالمادة، وذلك بتوفير الموارد المالية المخصصة، والتي من شأنها تسهيل عملية تحقيق النتاجات التربوية للمعلمين والمعلمات.

ك. قام العيسى (٢٠١٤)، بدراسة هدفت إلى دراسة واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وكانت عينة دراسته مكونة من (١٨٠) معلمٍ ومعلمةٍ منتسبين إلى مديريات تربية إربد، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع يبلغ عدده (٥٤١) معلما ومعلمة، وفي المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع إجراء التحليل الرباعي (دون تفاعل) وفقا للمتغيرات.

كشفت نتائج دراسته أن مخرجات درس التربية الرياضية على ضوء المهارات الحياتية كانت بدرجة عالية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ككل تبعا لمتغير الدراسة الخبرة التدريسية، ولصالح فئة (١٠ سنوات فما أكثر). وأوصى باستثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في المدرسة من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وكذلك عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية حول توظيف المهارات الحياتية.

٢. دراسات أجنبية

أ. هدفت دراسة هوويل (Howells, 1988)، للتعرف إلى مدى تحقيق معلمي التربية الرياضية للأهداف التربوية وقدرتهم على التخطيط لها في المرحلة الابتدائية، أثناء تدريس مهارة التنطيط في كرة السلة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية، وتكونت عينة دراسته من (١١) معلما للتربية الرياضية، خبرتهم التدريسية تزيد عن (٠٨) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم جمع البيانات من خلال برنامج مقترح لاستراتيجية التفكير بصوت عال أثناء تنفيذ خطة الدرس، أما في المعالجة الإحصائية فقام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار (T).

كشفت نتائج دراسته أن المعلمين يركزون اهتمامهم على مجال النفس-حركي من النتاجات، ولا يولون اهتماما كافيا للمجالين: المعرفي والوجداني، وأن غالبية المعلمين لا يشتقون النتاجات الخاصة من النتاجات العامة التي وضعتها الهيئة التربوية، بل يأخذون قدرات الطلبة واهتماماتهم فوق كل اعتبار، أما تحقيق النتاجات التربوية الموضوعة سابقا فقد أظهرت النتائج أن الطلبة (ذكورا وإناث) قد أبدو تحسنا ملحوظا في مهارة التنطيط.

ب. قام بايرا (Byra, 1990)، بدراسة هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين من معلمي التربية الرياضية، للتعرف إلى سلوكياتهم ومدركاتهم في كيفية صياغة النتاجات التربوية وتنفيذها، حيث استخدم المنهج الوصفي، واشتملت المجموعة الأولى من (٠٦) معلمين للتربية الرياضية مبتدئين، أما المجموعة الثانية قد تكونت من (٠٦) معلمين خبراء، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدم في جمع البيانات والمعلومات الأدوات التالية: التسجيل الصوتي، التصوير بالفيديو، المقابلات، التي كانت تجرى بعد الحصة التعليمية، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وأظهرت نتائج دراسته أن المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة العالية، كانوا أقدر من المعلمين المبتدئين، من حيث صياغة النتاجات التربوية وكيفية تنفيذها، إذ كانت تتناسب مع خصائص وقدرات طلبتهم، وكذلك على التخطيط للدرس. ومن بين ما أوصى به الباحث برمجة لقاءات وندوات تجمع بين المعلمين ذوي الخبرة وأقرانهم المبتدئين لتبادل الخبرات والمعارف لتطوير وتحسين مستوى المعلمين المبتدئين.

جـ. أجرى دايسون (Dyson, 1994)، دراسة مقارنة للتعرف إلى أهم النتاجات التربوية التي يصوغها معلمو التربية الرياضية في مدرستين مختلفتين للمرحلة

الابتدائية، والتعرف إلى اتجاهات طلبة المدرستين نحو هذه النتاجات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية، واختار عينة دراسته بالطريقة الطبقية والمتكونة من (١٨٠) طالب وطالبة، من طلبة الصف الثاني والثالث من كل مدرسة، لمدة (٠٤) أشهر. وفي جمع البيانات والمعلومات قام بإعداد استبانة وبطاقة ملاحظة، واستعان في ذلك بالمقابلات التي أجراها مع المعلمين وفريق من الطلبة، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T).

توصلت نتائج دراسته إلى أن النتاجات التي يصوغها المعلمين في كلا المدرستين لهما نفس التوجُّهات، فهما متقاربتان في المجالين المعرفي والوجداني، ولكن كان تركيزهما على المجال النفس-حركي أكثر، وكذلك كشفت الدراسة أن هناك تشابها في الأهداف السلوكية لطلبة المدرستين في تعلم المهارات الحركية.

د. قام إلين (Elin, 1996)، بدراسة تهدف للتعرف إلى أهم الاستراتيجيات التي يمارسها معلمو التربية الرياضية في التدريس، واشتقاقهم للنتاجات التربوية وقدرتهم على تنفيذها، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة دراسته بالطريقة القصدية والمتكونة من معلمين خبرتهم التدريسية (٠٨) سنوات فأكثر وعددهم (٦)، وأخرى ذوي خبرة السنة الواحدة أو أقل وعددهم (٦)، قبل وأثناء وبعد العملية التدريسية، في نهاية تدريسهم لمحور كامل من منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، واستخدم الباحث المقابلات الرسمية والملاحظة أدوات لجمع البيانات، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وكشفت نتائج دراسته أن هناك فروقا بين المعلمين ذوي الخبرة وبين المعلمين المبتدئين في اختيار الاستراتيجيات التدريسية، واشتقاق الأهداف السلوكية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويشير إلى أن المعلمين ذوي الخبرة يشتقون أهدافا شاملة ومتكاملة من جميع النواحي، والتي من خلالها تحسن الوظيفة الحركية للجسم والحالة النفسية للطلبة، وكل ما ينمي العلاقات الاجتماعية للطلبة من خلال الأنشطة المختارة خاصة في الألعاب الجماعية.

هـ. هدفت دراسة وينر (Wiener, 1999)، للتعرف إلى مدى التشابه بين الأهداف السلوكية التي يضعها معلم التربية الرياضية وتوقعات الطلبة حول هذه الأهداف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ثم اختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة والمتكونة من (٥٠) معلما و(٣٠٠) طالبا من الثانويات التابعة لولاية كولومبيا، حيث استخدم الملاحظة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتمت مقابلة كل معلم على حدة للتعرف إلى الأهداف السلوكية التي يصيغها، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة لتنفيذ هذه الأهداف، وكذلك تمت مقابلة طالبين متميزين من كل معلم، للتعرف إلى

مدى التشابه بين الأهداف التي يصيغها المعلم وما تم إدراكه من طرف الطلبة، أما في المعالجة الإحصائية فقد قام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب النسب المئوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة كانوا قادرين على إدراك وفهم الأهداف السلوكية، حينما يخبرهم بها بعبارات محددة وواضحة، ويستخدم في ذلك الشرح الجسدي، وإن ممارسة الطلبة للأنشطة الحركية والمهارات الرياضية، تسهم في تحقيق أهداف المنهاج بشكل أسهل وفعّال.

٣. تعقيب وإضافات

- من حيث الهدف: يلاحظ الكاتب أن معظم الدراسات السابقة هدفت إلى تقويم نتاجات منهاج التربية الرياضية، ومدى التزام المعلمين بتنفيذها، واقتصر ذلك على مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي. ويتجلى هذا التقويم في: (النتاجات، الحصائل أو تقويم المنهاج بصفة عامة). وهذا يتشابه مع الدراسة الحالية.
- يمكن القول بأن معظم الدراسات السابقة والمتشابهة قد استخدمت المنهج الوصفي بطريقته المسحية وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- من حيث أداة الدراسة: يرى الكاتب أن كل الدراسات العربية، سوى دراسة بوطالبي (٢٠١٢)، استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، بينما الدراسات الأجنبية أضافت الملاحظة والمقابلة، والبعض منها استعانت بالسجلات والوثائق.
- تشابهت دراسة منى (١٩٩٥)، مع دراسة فهمي (٢٠٠٦)، حيث تم التطرق إلى قياس وتقويم حصائل مناهج التربية الرياضية المطورة في المجالات الثلاثة المهاري، الوجداني، المعرفي. وهذا يتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، وأن الدراستين المذكورتين اختلفتا عن دراسة العيسى (٢٠١٤)، والتي قامت بقياس واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية.
- تشابهت دراسة المولى (٢٠٠٤)، مع دراسة مباني و سعد (٢٠٠٩)، بتناولهم واقع تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية، بينما اختلفتا عن دراسة زايري (٢٠١٢)، الذي تناول نفس الموضوع لكن عينة دراسته اشتملت معلمي المرحلة الثانوية. واختلفت هذه الدراسات الثلاثة عن الدراسة الحالية من حيث المرحلة التعليمية.
- تشابهت دراسة نواف (٢٠٠٦)، مع دراسة هوويل (Howells, 1988)، حيث تناول الباحثان مدى تنفيذ وتحقيق محتوى منهاج التربية الرياضية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم. وهما مختلفتان عن الدراسة الحالية من حيث المرحلة التعليمية.

- اختلفت دراسة تركي (٢٠٠٧)، التي هدفت إلى مدى تطبيق أهداف التربية الرياضية من وجهة نظر المعلم والمشرف والمدير، عن دراسة وينر (Wiener, 1999)، حيث هدفت للتعرف إلى مدى التشابه بين النتاجات التربوية التي يضعها معلمو التربية الرياضية وتوقعات الطلبة حول هذه النتاجات من وجهة نظر المعلمين وطلبتهم. وكلا الدراستين اختلفتا عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة المختارة.
- تشابهت دراسة مبارك (٢٠٠٩)، مع دراسة عادل (٢٠١٢)، حيث تطرق الباحثان إلى معرفة المشكلات التي تواجه مناهج التربية الرياضية والرياضة المدرسية بشكل عام، وهما مختلفتان عن الدراسة الحالية من حيث الحدود الموضوعية.
- اختلفت دراسة الصمادي ومحارب (٢٠١٠)، والتي هدفت إلى تقويم مستوى تضمين مناهج التربية الرياضية لقيم المواطنة في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا، حيث استعمل الباحثان الجملة الدالة للنتاجات العامة والخاصة كعينة للدراسة، بينما دايسون (Dyson, 1994)، كانت عينة دراسته من طلبة الصف الثاني والثالث. وكلا الدراستين اختلفتا عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة المختارة.
- تشابهت دراسة بايرا (Byra, 1990)، حيث هدفت للتعرف إلى سلوكيات معلمي التربية الرياضية ومدركاتهم في كيفية صياغة النتاجات التربوية وتنفيذها، مع دراسة وينر (Wiener, 1999)، التي هدفت للتعرف إلى مدى التشابه بين الأهداف السلوكية التي يضعها معلم التربية الرياضية وتوقعات الطلبة، وقد اشتملت عينة دراسته من المعلمين والطلبة. وكلا الدراستين اختلفتا عن الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة المختارة.
- تشابهت دراسة بوطالبي (٢٠٠٢)، مع دراسة هوويل (Howells, 1988) في الهدف، ولكنهما اختلفتا في المنهج والأداة التي تم استخدمها في كل دراسة، حيث الأخير عبارة عن برنامج مقترح لاستراتيجية التفكير بصوت عال أثناء تنفيذ خطة الدرس، أما بوطالبي (٢٠٠٢) قام باستخدام المقابلة والملاحظة، وكلا الدراستين تختلفان عن الدراسة الحالية من حيث الأداة.

ليقوم الكاتب بدراسته في الفصل الثالث من هذا الكتاب، استفاد من خلال اطلاعه على الدراسات العربية والأجنبية ما يلي:

أ- معرفة المنهج العلمي المناسب الذي يستخدمه الكاتب في هذه الدراسة.

ب- معرفة الأداة المناسبة لهذه الدراسة.

ت- معرفة كيفية انتقاء الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية.

الفصل الثاني

نتاجات التربية البدنية والرياضية

في مرحلة التعليم الأساسي

الفصل الثاني

النتاجات المحورية والعامة في مرحلة التعليم الأساسي

أولا: الاستراتيجية الوطنيـة للتربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية

إن الاستراتيجية التي تضعها الدولة للتعليم مؤشرا دالا على مدى تحضرها وتقدمها، لأن التعليم يعتبر النواة الأولى لبناء هوية الفرد؛ فمن خلاله يتمسك بثقافته ويذمي علاقاته بالآخرين، وكما أنه يعد عنصرا أساسيا في بناء الاقتصاد الوطني لإتقان مهارات ومعارف جديدة تمكن الفرد من مواكبة التكنولوجيا والأنظمة العالمية المتقدمة، "فلما كانت التربية الرياضية تسهم في إيجاد المواطن الصالح بشتى الأنشطة؛ اهتمت بها الدول، وضمّنتها المناهجَ الدراسية، وأصبح اليوم منهاج التربية الرياضية قائماً بنِتاجاته المحورية والعامة والخاصة، فازداد النشاط الرياضي الصفي واللاصفي، وكثرت وتنوعت أنشطته بحيث لم تعد قاصرة على الذكور دون الإناث أو على فئة معينة دون الأخرى، هنالك بدأ الأردن يظهر في النشاطات والدورات المختلفة على المستوى المحلي والعربي والدولي". (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٢).

ولما كان المجتمع الأردني -كأي مجتمع آخر- يمارس هذه العملية بشقيها الرسمي وغير الرسمي وجد الكاتب أنه من المناسب وضع هذه الدراسة لتكون محل وصف وقياس لدرجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتحديدا في مديرية تربية قصبة إربد.

ويوضح الطعاني (٢٠٠٤)، بأن سنة (١٩٢١) تعد سنة تأسيس إمارة شرق الأردن بعد أن تسلمتها من الإدارة التركية، وكان التعليم في تلك الفترة الزمنية يتم بالكتاتيب ويقوم به شيوخ المساجد وأئمتها، وكان إمام المسجد هو الذي يبادر فيجمع أبناء الحي في القرية أو المدينة ويقوم بتعليمهم مهارات بسيطة في القراءة والكتابة...الخ، ومع التطورات التاريخية التدريجية أصبح الأردن حاليا يحتل مكانة عالية ومرموقة بين الأنظمة العربية وعلى المستوى العالمي بتوفيره فرص التعليم للجميع، وفي سنة (٢٠٠٢) تمت صياغة استراتيجية وطنية لتطوير المناهج نحو الاقتصاد المعرفي، تتماشى وفق الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية والتعليم بالأردن.

١. الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية والتعليم بالأردن

تنبثق فلسفة التربية في المملكة من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية، ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية، وتتمثل هذه

الفلسفة في الأسس الفكرية، والأسس الوطنية والقومية، والأسس الاجتماعية. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤)

أ. الأسس الفكرية

- الإيمان بالله والمثل العليا للأمة العربية.
- الأردن جزء لا يتجزأ من الأمة العربية.
- الأردن مجتمع عربي إسلامي يؤمن بالإسلام دينا ومنهاجا.

ب. الأسس الوطنية والقومية والإنسانية.

- نظام الحكم في الأردن ملكي وراثي.
- اللغة الرسمية للدولة: العربية.
- الأردن جزء من الأمة العربية.

ت. الأسس الاجتماعية

- الأردنيون أمام القانون سواء.
- حرية الفرد فيه مكفولة.
- التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.

٢. رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني لمستقبل الأردن

تمتلك المملكة منظومة من الموارد البشرية كُفأة وقادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة؛ ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية، وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة؛ عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى ماهرة. (الطوقان وتيسير وآخرون، ٢٠٠٦).

٣. الرسالة الوزارية

ترتكز الرسالة الوزارية على تطوير نظام تربوي عماده التميز يعتمد على الموارد البشرية، ويستند إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية وروح تنافسية عالية، مما يسهم في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي. (الطوقان وتيسير وآخرون، ٢٠٠٦).

ولضمان الرؤية الملكية والرسالة الوزارية تشير مؤتمن وبرمامت (٢٠٠٢)، بأنه لابد على وزارة التربية والتعليم أن تقوم باستخدام وتفعيل أحدث الاستراتيجيات التربوية؛ كتشجيع الإبداع والتميز وتقديره ومكافأته؛ على مستوى المتعلم والمعلم والمدرسة والمديرية والوزارة، وتبَنِّي آليات تُمكّنهم من الوصول إلى مستويات أفضل

تسهل العملية التعليمية، وإلى مجالات واستراتيجيات إبداعية ومبتكرة في التعلم والإدارة والتشارك فيها والإفادة منها، وتقييم أفضل الممارسات والدروس المُستخلصة من الابتكار الفردي، وتوظيفها لمصلحة النظام بأكمله. كما يجب أن يتم تعزيز دمج التنوع الاجتماعي في جميع السياسات والبرامج، وكذلك الاستمرار في تحديث الرؤية والرسالة وربطهما معا بمتطلبات الاقتصاد والمجتمع والمجالات التي يعمل فيها نظام التعليم العام.

ثانيا: الصورة الجديدة للمنهاج والتحديات التي تواجه التعليم في الأردن

لما شهد الأردن ثورة علمية موفقة تبدو معالمها واضحة في كثير من الأحيان، وهذا من خلال زيادة عدد المدارس والمعلمين والطلبة؛ حيث أصبح الأردن يمُدُّ الأقطار العربية الشقيقة بجموع كبيرة من الطاقات البشرية المتعلمة؛ مما أسهم إسهاما فعّالا في تطوير تقدمه وتوثيق عوامل الوحدة بين أجزائه بشكل متناسق متآلف وبخطوة متدرجة هادفة. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٠).

بدأت تتضح صورة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية منذ عهد جلالة الملك الحسين بن طلال؛ إذ تم توضيح السياسة التعليمية وتطويرها بإتاحة فرص التعليم للجميع، وتربية شخصية المواطن وتنشئة جيل صحيح القوام، سليم العقيدة، سديد الفكر، قويم الخلق، يدرك واجبه نحو الله والوطن ويتجه بالعمل لخير بلاده. (جرادات، ٢٠٠٠).

قامت وزارة التربية والتعليم بتغيير جذري على مستوى المناهج التربوية، من خلال تكييفها بما يتساير مع الاقتصاد المعرفي وكذلك وضعت إطارا عاما للمناهج والتقويم كما سيأتي:

١. الإطار العام للمناهج والتقويم

في سنة (٢٠٠٣) وضعت وزارة التربية والتعليم وثيقة عامة عبارة عن مرجعية تحدد معالم التطوير التربوي المنشود (أدوار جديدة للمعلم والمتعلم، التكامل بين العملية التعليمية والتقويمية، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات في التعلم والتعليم... الخ)؛ لتكون القاعدة الأساسية لإعداد المناهج التفصيلية، والكتب المدرسية وأدلة المعلم لكل مرحلة تعليمية (رياض الأطفال، الأساسية، الثانوية)؛ مُراعيةً الخلفية المعرفية للمتعلمين وأنماط تعلُّمِهم المختلفة، والبيئة الاجتماعية، والفروق الفردية وفق أعمارهم وخبراتهم. و تُشكّل الوثيقة المرجعية فهما مشتركا وواضحا للّجان الوطنية لاختيار المواد التعليمية المناسبة، كما يساعد المعلمين والمشرفين في التخطيط والبناء والتعليم والتقويم، بحسب الوسط التعليمي وحاجات الطلبة، للوصول إلى النِّتاجات المحورية التي وضعتها الوزارة الوصية، والتي يُتوقع أن يحققها الطلبة جميعهم،

ويمتاز الإطار العام بالشمولية والتكامل والمرونة، ويواكب التطورات والمستجدات التي قد تطرأ على المنظومة التربوية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

٢. المناهج المطورة المبنية على الاقتصاد المعرفي

تواجه الأردن تحديات كبيرة في تحسين وتطوير مخرجات المدرسة التربوية، حيث يسعى جاهدا لأن يوظف التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويحقق ما يسمى بالتعليم نحو الاقتصاد المعرفي(Education Reform For - (ERFKE) (Knowledge Economy. والمقصود من مفهوم الاقتصاد المعرفي في المناهج التربوية هو توظيف إمكانات الطالب وقدراته للتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؛ والإبداع والابتكار والاكتشاف؛ ليصبح مواطنا صالحا منتجا غير مستهلك. (الديري، ٢٠١٥).

إن الاقتصاد المعرفي هو الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكار ها، وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة للأفراد في شتى النواحي، وذلك بالاستفادة من خدمات معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري بصفته رأس مال معرفي ثمين، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

والاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة، مستخدما العقل البشري؛ بتوظيف وسائل البحث والتطوير والموارد الاقتصادية المتاحة؛ باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (الشمري والليثي، ٢٠٠٨)

ومن خلال ما سبق يرى الكاتب أن الاقتصاد المعرفي هو دمج للتكنولوجيا الحديثة في عناصر الإنتاج؛ لتسهيل إنتاج المعرفة ومبادلتها كخدمات لصالح الإنسان بشتى أشكالها وأنواعها وبطرق بسيطة وسريعة. ومن خلالها يحقق منفعة في توظيف المعرفة واستغلال معطياتها في تقديم منتجات أو خدمات متميزة جديدة ومتجددة.

ويوضح الديري (٢٠١٥)، أن المناهج التربوية الأردنية قامت على الاقتصاد المعرفي، والاقتصاد المعرفي لا يقوم إلا على الركائز الأساسية وهي كالتالي:

أ- الموارد البشرية، وتتمثل في معلمين مؤهَّلين ومدرَّبين تدريبا أكاديميا ومهنيا، ولهم القدرة على التواصل والإبداع وحل المشكلات.

ب- العمل على خلق وتطوير رأس المال البشري بنوعية عالية وتهيئة البيئة الحاضنة للمعرفة، فالمعرفة اليوم ليست ترفا فكريا فحسب، بل أصبحت أهم عنصر من عناصر الإنتاج.

وأما الصورة الجديدة للمناهج التربوية الحديثة المبنية على الاقتصاد المعرفي في المملكة الأردنية الهاشمية فقد قامت على المرتكزات التالية:

أ. التركيز على الاقتصاد المعرفي في بناء المناهج بطرائق حديثة ومنسجمة.
ب. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج.
ت. استخدام استراتيجيات تعليم متنوعة.
ث. تركيز التعلُّم على الطالب.
ج. أدوار جديدة للمعلمين.
ح. طرق جديدة في تقويم التعلُّم.
خ. مشاركة أكبر قطاع ممكن في التأليف. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وإن الأسباب التي أدّت بوزارة التربية والتعليم لتركز على النِّتاجات المبنية على الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في مناهجها هي:

أ. افتقار الأردن للموارد والثروة الطبيعية والمعدنية، وغناه الواضح بالموارد البشرية.
ب. التقدم نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم.
ت. تهيئة جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (الديري، ٢٠١٥).

وعليه يرى الكاتب أن الأردن سيشهد في الأعوام القليلة القادمة ثورة منهجية أصيلة، وتجربة تربوية رائدة مبدعة، تقوم على أسس علمية مدروسة، وترتكز في جوهرها على القيم العربية والإسلامية واحترام المعتقدات الدينية الأخرى، وتراعي أسس التفكير الحر وحرية التعبير.

وكذلك يرى الكاتب أن الأردن سيواجه تحديات التقدم العلم والتكنولوجي التي تؤدي إلى زيادة تعقُّد الحياة؛ مما يستوجب العمل على تغيير نمط حياة الأفراد لمواكبة هذه التطورات السريعة، وإلا سيكون ذلك سببا في تراجع نوعية الحياة بدلا من كونه وسيلة لتحسين نوعيتها ورفاهيتها.

إضافة إلى ذلك يرى صابر ومينا (٢٠٠٩)، أن المناهج الدراسية في المملكة الأردنية الهاشمية، من أهم الوسائل الرئيسية التي من خلالها تترجم الدولة أهدافها، وتنقلها إلى الناشئة لإحداث التغييرات التي ترغب فيها، وفق التطورات السياسية والتحديات التي تعيشها المنطقة، وينبغي أن تُؤسس وتُبنى المناهج وفق فلسفة تربوية مقبولة بصفة واقعية، ليكون أكثر دلالة لاكتساب سلوكيات ومعارف ومهارات وقيم جديدة. وإن نجاح أية دولة أو منظمة تربوية في عملية تصميمها

للمنـاهج التعليميـة، مـرتبط بمـدى اهتمامهـا بفلسـفة الحيـاة، وتُشـكِّل حلقـة تفاعليـة ومستمرة. (انظر الشكل١)

الشكل (١): مكانة المناهج التربوية في عملية تصميمها. (Willgoose, 1984).

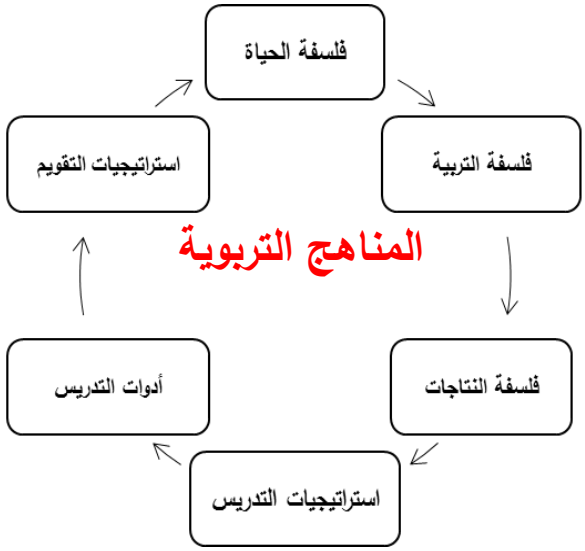

ثالثا: النِّتاجات المحورية والعامة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي

من أهم ما جاءت به خطة التطوير التربوي في الأردن أنها ترتكز على توفير فرص التعليم للجميع، وتوفير الهياكل والأبنية والموارد البشرية. "إذ تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تمكين الطلبة من تلبية حاجاتهم الأساسية في التعلم، وذلك بإعادة هيكلة النظام بأدواته ووسائله وتحسين مستويات تحصيل الطلبة وتعلُّمِهم؛ بحيث تكون نتاجات النظام التربوي ذات نوعية مذشودة تتمثل بإتقان الطلبة الخريجين أو حتى المتسربين للحد الأدنى من كفايات التعلم، وهذا من خلال تطوير النِّتاجات المحورية والعامة وبلورتها، وتنويع أساليب تدريسهم، ليجد الطلبة ما يناسب اهتمامهم وميولهم ورغباتهم المهنية، مع الحفاظ على جوهر القيم الثقافية والأخلاقية للمجتمع وإثرائها". (الحوامدة والنهار، ٢٠٠١).

إن النِّتاجات التربوية تختلف تماما عن الأهداف والأغراض؛ حيث إن الأهداف توضح المجال بصفة عامة وشاملة، والأغراض تقودنا إلى منتصف الطريق (غير كاملة)، بينما النِّتاجات تصيب المرمى تماما وتحقق التعديل المطلوب في السلوك بأكبر دقة ونوعية وفعالية. (الخولي والشافعي، ٢٠٠٠).

ذكرت صليحة (٢٠٠٩)، أن النتاجات التربوية لها عدة تصنيفات ومن أهمها تصنيف كراثول وتصنيف كبلر، لكن جوهرها لا يختلف كثيرا عن بعضها البعض، ومن أهمها تصنيف بنجامين بلوم، الذي يُصنفها إلى ثلاثة مجالات رئيسية:

أ. المجال المعرفي: (Cognitive-Domain) وهي القدرة التفكيرية (المعرفة والتذكر).

ب. المجال النفس-حركي: (Psychomotor-Domain) وهي الأداء البدني، والمهارات الحركية والنفسية.

ت. المجال الوجداني: (Affective-Domain) وهي المشاعر، الأحاسيس، العواطف. وكل مجال تندرج تحته مستويات. (انظر الشكل ٢).

الشكل (٢)
يوضح تصنيف بنجامين بلوم للنتاجات التربوية. (نقلا من صليحة، ٢٠٠٩).

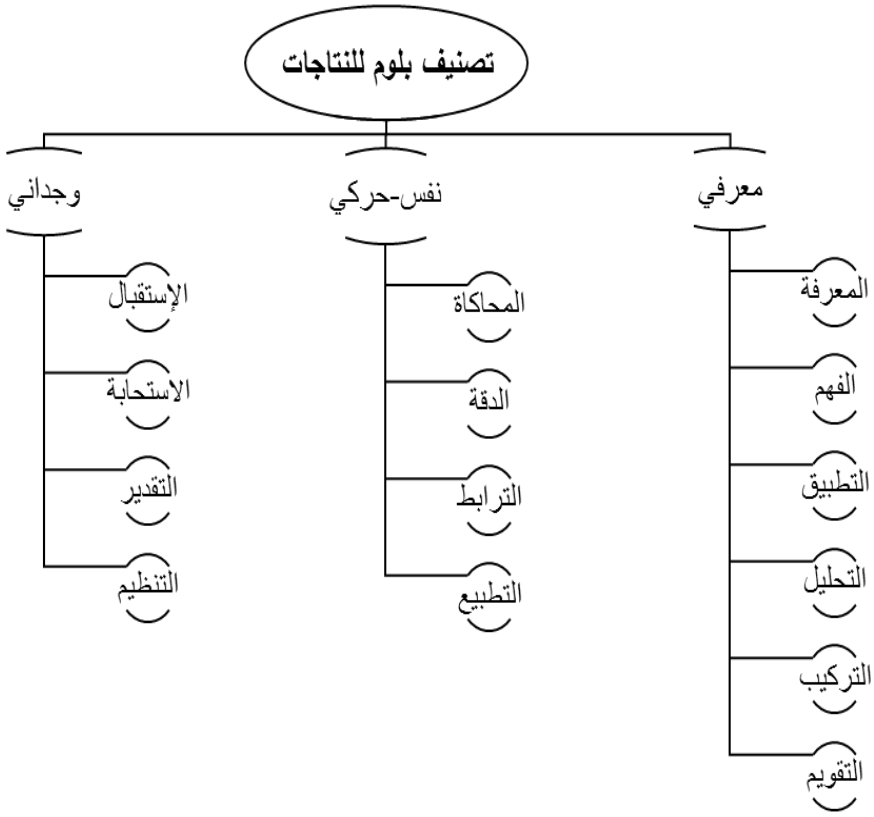

إن وزارة التربية والتعليم الأردنية قد جعلت النِّتاجات التربوية لمرحلة التعليم الأساسي في مستويات أربعة، وهي:

أ- النِّتاجات العامة للمبحث: والتي يتوقع من الطلبة امتلاكها بعد دراستهم لمبحث محدد خلال مراحل دراستهم.

ب- النِّتاجات العامة للمحور: وتشتق من النِّتاجات العامة للمبحث، إذ تحدد المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لمحور محدد ما؛ خلال السنوات التي يدرس فيها الطلبة.

ت- النِّتاجات العامة للصف: وهي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي ينبغي على الطلبة اكتسابها خلال صف محدد، وتشتق من النِّتاجات المحورية للمبحث.

ث- النِّتاجات الخاصة: وهي النِّتاجات التفصيلية للنتاج العام للصف والمتعلقة بمحور محدد. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)

ويوضح الديري (٢٠١٥)، أن النِّتاجات المحورية والعامة لمحاور التعلم المبني على المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية خلال مرحلة التعليم الأساسي كما يلي:

١. محور الهوية

أ- النتاج المحوري: يتوقع من الطالب أن يكون مؤمنا بهويته الوطنية والعربية والإسلامية والحس بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق المواطنة الصالحة.

ب- النِّتاجات العامة: يتوقع من الطالب أن يكون:

* معتزا بهويته الوطنية والعربية والإسلامية.
* ملتزما بعاداته وتقاليده وثقافته.
* مهتما بالثقافات الأخرى.
* محترما للمسؤولية المدنية والاجتماعية وتقديرها.
* محترما أساليب حياة الآخرين وخصوصياتهم.
* أن يناقش القضايا الوطنية المهمة ويتحاور معها.

٢. محور الصحة

أ- النتاج المحوري: يتوقع من الطالب أن يكون محافظا على صحته وسلامته.

ب- النِّتاجات العامة: يتوقع من الطالب أن يكون:

* متقبلا للتغييرات النمائية في مختلف مراحله العمرية ويتكيف معها.
* ممارسا لعادات وسلوكات صحية ويحترم القواعد الغذائية السليمة.
* معتنيا بصحته العقلية والبدنية والنفسية.
* ممارسا للأنشطة الحياتية في ظروف آمنة.
* مكتسبا لسلوكيات مرورية سليمة ومهارات في التعامل مع الطريق.
* واعيا ويحسن التصرف مع الخيارات الصحية المتوافرة لديه وأثرها على صحته.
* أن يدرك المخاطر ويتبع تعليمات السلامة في البيت والمدرسة والشارع.

٣. محور العلاقات الاجتماعية

أ- الذتاج المحوري: يتوقع من الطالب أن يكون محترما للآخرين، يتواصل ويتفاعل مع مجتمعه المحلي والعالمي لتحقيق الرفاه الاجتماعي.

ب- النِّتاجات العامة: يتوقع من الطالب أن يكون:

* ملتزما بالتعليمات والأنظمة والقوانين الاجتماعية السائدة.

* مكتسبا لمهارات ملائمة تحقق التواصل الاجتماعي الفعال.
* موظفا لإمكاناته وقدراته لخدمة نفسه ومجتمعه ووطنه والعالم.
* متمسكا بالقيم والمعايير السلوكية والاجتماعية السليمة.
* أن يدرك الضغوطات الاجتماعية التي يتعرض لها من قبل الأقران والآخرين (الاستقواء، والإساءة)
* أن يمتلك القدرة على التفاوض أثناء حل المشكلات.

٤. محور البيئة

أ- النتاج المحوري: يتوقع من الطالب أن يكون صديقا للبيئة، ومحافظا عليها وعلى مصادرها.

ب- النِّتاجات العامة: يتوقع من الطالب أن يكون:
* مكتسبا المهارات اللازمة للحد من مخاطر التلوث الاجتماعي.
* مستثمرا الموارد البيئية استثمارا أمثل.
* مكتسبا القدرة على إعادة استخدام بعض الخدمات البيئية وتدويرها.
* مُساهما في حل بعض المشكلات البيئية.
* أن يستخدم الأدوات الجغرافية في فهم المفاهيم المكانية للمواقع وتحديدها.
* أن يحسن التعامل مع الكائنات الحية التي تشاركه في الحياة على وجه الأرض.

٥. محور الاقتصاد والتكنولوجيا

أ- النتاج المحوري: يتوقع من الطالب أن يكون موظفا العلوم الحديثة، وتكنولوجيات الاتصالات والمعلومات في سبيل تطوير الاقتصاد على المستويين الفردي والوطني.

ب- النِّتاجات العامة: يتوقع من الطالب أن:
* يقدر أهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في اختيار مهنة المستقبل وتطويرها.
* يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تنمية الاقتصاد الوطني.
* يمتلك معارف ومهارات واتجاهات نوعية تسهم في بناء الاقتصاد الوطني ليصبح الأردن مركزا إقليميا.
* أن ينمي هواياته الفطرية ويحدد ميوله وقدراته المهنية.
* أن يسهم في إنشاء مشاريع صغيرة. (الديري، ٢٠١٥).

رابعا: استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية

إن الاستراتيجيات التدريسية إحدى المكونات الأساسية للمنهج التربوي، وهي تلك الأساليب والوسائل التعليمية التي تتخذها المدرسة في شرح مواد المنهج، وتشتمل على جميع الوسائل والإجراءات التي يستعملها المعلم ليسهل تحقيق نتاجات درسه، والمقصود بها ألفاظ وتعابير وحركات وأدوات يصممها المعلم وتجارب يقوم بها الطلبة. (الديري، ١٩٩٣).

١. مفهوم استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية

ترى سعد ونيللي (٢٠٠٤)، أن استراتيجيات تدريس التربية الرياضية تشبه كثيرا بقية المواد الأخرى، حيث تستمد أساسها النظري من نظرية التدريس، وهي تشمل على تخطيط وتحضير وقيادة وتنظيم وتنفيذ حصة التربية الرياضية، كما يشتمل على تحديد والنتاجات والواجبات المحددة لها.

ويستخدم مصطلح الاستراتيجية التدريسية في إطارِ أن يكون المعلم في ممارسته العملية التعليمية داخل الصف واضعا خطة تتضمن تحركات مرنة لبلوغ الهدف المنشود من خلال العملية التعليمية، وأن يكون بحوزته بدائل تتكيف مع طبيعة الدروس وطبيعة المتعلمين وإمكانات الوسائط التعليمية، وكما أنه لابد أن تستند إلى نظريات حديثة في التعلم لاكتساب المتعلمين معارف ومهارات وقيم جديدة. (عبيد، ٢٠٠٩).

واستراتيجية التدريس هي سياق من طرق التدريس الخاصة، والعامة، والمتداخلة، والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وعلى أجود مستوى ممكن، والمعلم الناجح ما هو إلا استراتيجية ناجحة. (الصرايرة وخالد وآخرون، ٢٠٠٩).

واستراتيجيات التدريس عبارة عن عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب، ويتفاعل معها لتحقيق نتاجات الدرس، حيث تؤكد نظرية الطيف لموسكا موستن والتي تناولت موضوع الاستراتيجيات التدريسية بضرورة التركيز على الأطراف الثلاثة المعنية في العملية التدريسية: المعلم، المتعلم، النِّتاج. (نقلا من رشيد والسبر، ٢٠٠٥).

ومن خلال ما سبق يرى الكاتب أن استراتيجيات التدريس، هي عملية اتصال بين المعلم والطالب، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة، والتي من خلالها يتم التغيير على مستوى القناعات ثم السلوك، ليحدث تفاعلا وانسجاما بين حاجات ورغبات الطالب وبيئته الخارجية.

٢. أنواع استراتيجيات تدريس التربية البدنية والرياضية

في ما يلي بعض الاستراتيجيات التدريسية المرتبطة بمادة التربية الرياضية التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٣)، حيث ينفذها المعلم بتصور تربوي، بعيدا عن الروتينية والآلية الحركية المبنية على التكرار والتدرج الممل.

أ. التدريس المباشر

تستخدم هذه الاستراتيجية في الحصص المُحكَمة البناء، التي يُحضِّرها المعلم ويديرها، فتتحكم في مجال الانتباه، ولا سيما عند وجود قيود زمنية؛ إذ تُقدم المادة العلمية من خلال طرح الأسئلة والعبارات التي تسمح بالحصول على التغذية الراجعة من الطلبة، ومن أمثلة التدريس المباشر (المحاضرة، أسئلة وأجوبة، عرض توضيحي...الخ)

أما دور المتعلم فيها أن يُصغي بفعالية ويطرح الأسئلة للتأكد من الاستيعاب، ويسهم في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف معومات وأفكارا وآراء جديدة، ويمارس المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم ثم باستقلالية، وكذلك يستخدم مهارات التقويم الذاتي لمراقبة التعلُّم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

ب. التدريس القائم على الأنشطة

هي استراتيجية تُشجع الطلبة على التعلُّم من خلال العمل على توفير فرص حياتية حقيقية لهم؛ للإسهام في تعلم موجه ذاتيا. ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتَفحُّصِ وضع غير مألوف، أو استكشاف موضوع مَّا على نحو عميق، ومن أمثلتها (الألعاب التربوية، التدريب، المناقشة ضمن فريق، تقديم العروض الشفوية، المناظرة... الخ).

ودور المتعلم في هذه الاستراتيجية أن يُخطط ويُعدَّ مسبقا، ويعيِّن أهدافا تعليمية ليُطور مهارات تنظيمية جيدة لإبقاء العمل منظما، ويعمل بتعاون مع الآخرين، كما يظهر الحماس للبحث عن معرفة جديدة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

جـ. التدريس بالتعلم التعاوني

تساعد هذه الاستراتيجية على تحسين وتنمية التفاعل وفن الإصغاء الجيد، ومهارات الحوار والنقاش، ومن أمثلتها (المناقشة في طاولة مستديرة، التعلم الجماعي التعاوني، تدريب الزميل...الخ) وفيها يتعلم الطلبة معا تحقيق هدف مشترك، ويتم تطوير خاصية الاعتماد المتبادل الإيجابي، كما يتعلم فيها الطلبة كيفية تحمل المسؤولية المشتركة وتقبل الرأي الآخر.

ودور المُتعلم فيها أن يُظهر الرغبة في التعاون والتعلُّم من زملاء الصف، ويُظهر مهاراته التي يمتلكها في القيادة والتواصل الاجتماعي، ويستخدم إدارة الوقت

على نحو جيد، ويتعلم كيفية تقويم فاعلية المجموعة في إنجاز العمل. (وزارة التربيـــة والتعليم، ٢٠١٣).

د. التدريس القائم على حل المشكلات والاستقصاء

هي استراتيجية تُوفِّر قضايا حياتية، ليتم الكشف عنها من قبل الطلبة، فهي تشجع على التفكير الناقد، وغالبا ما تتضمن المكونات الآتية: (تحديد المشكلات، اختيار نماذج، اقتراح حلول واستقصاء جميع البيانات واستخلاص النتائج).

ودور المتعلم فيها أن يُظهر اهتماما فاعلا في التعلم، ويمارس مهارة حل المشكلات، ويقترح موضوعات ذات اهتمام شخصي، ويعمل مستقلا أو ضمن جماعة لحل المشكلات، ويُظهر حب الاستطلاع لاكتساب معرفة جديدة عن القضايا والمشكلات. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

خامسا: التقويم وأدواته المطورة في التربية البدنية والرياضية

١. مفهوم التقويم في التربية البدنية والرياضية

إن التقويم والتقييم يختلفان في مجال التربية والتعليم؛ فالتقييم يقتصر على مدى تعلم الطالب في فترة زمنية محددة، أما التقويم فيكون للحصص التعليمية والعملية التدريسية بصورة شاملة، لكن كليهما من الشروط التي تدخل وتُستَخدم في العملية التربوية. (Tetlock P, 2006).

والتقويم في اللغة: هو من أصل كلمة: قَوَّمَ. قَوَّمَ الشيءَ. أي عَدَّله وأزال اعوجاجه، وكذلك وَجَّههُ نحو الصواب. وتَـقَوَّمَ الشيء بمعناه تَبينت قِيمتُه. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤).

وتُعرف نمر (٢٠١٠)، التقويم بأنه عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية، وتفسر الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب والمعلمين أو البرامج أو المدرسة؛ مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق النتاجات المحددة والمرسومة.

ويعتبر التقويم من المكونات الأساسية للمنهاج التربوي، فهو علم يهتم بقياس مدى تمكن الطلبة من تحقيق النِّتاجات والمخرجات التعليمية، ومن وظائفه الأساسية أن يهتم بتقييم المنهاج والنِّتاجات والإشراف والإدارة... الخ، وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية. (Knapp & Patricia, 1968).

إن التغييرات التي طرأت على المناهج المطورة وما تحويه من استراتيجيات تعليمية وتقويمية حديثة؛ نتج عنها التحول في الكثير من المواقف التربوية، ويتمثل هذا في التحول من أهداف سلوكية إلى أهداف معرفية، والتي تكون بصيغة إنجازات وممارسات سلوكية؛ وقد سعت وزارة التربيـة والتعليم في تطوير استراتيجيات

التدريس، وبالتالي فإن استراتيجيات التقويم وأدواته تتطلب تطويرا لتنسجم معها ويتمكن المعلمون من تقويم العملية التعليمية؛ والطلبة من تقويم ذاتهم. (عثمان، ٢٠١١).

ويشير دعمس (٢٠٠٨)، أنه يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التقويم أن يراعي طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم، والتعرف على مكنونات التدريس.

وكما يؤكد جيمس (٢٠٠٥)، على ضرورة تحديد ماذا يجب تقويمه؟ وما الأشياء التي يتوجب تقويمها؟ وكيف يتم تنفيذ عملية التقويم؟ لأن العديد من المعلمين يركزون اهتمامهم في التقويم على أمرين اثنين: النجاح أو الرسوب، إلا أن للتقويم أدوارا أخرى مهمة؛ ولا يستهان بها كتشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة؛ ومراقبة تقدمهم وتحديد الفاعلية التدريسية.

وعليه يوضح الديري (٢٠١٥)، التقويم في التربية الرياضية بالخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم أو الطلبة لتقويم الموقف التعليمي وقياس مدى تحقيق النِّتاجات المطلوبة من درس التربية الرياضية.

ومن خلال ما سبق يرى الكاتب أن التقويم هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ القرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار، وفق مراحل معينة.

٢. مراحل التقويم في التربية البدنية والرياضية

تعتمد وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية في تقويم التحصيل المدرسي، على مدى استيعاب الطلبة للنتاجات المحورية، ثم للنتاجات العامة للمبحث والمحور والصف، والنِّتاجات الخاصة وفق مراحل معينة، وهي كالآتي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

أ. التقويم التشخيصي:

الغاية منه تحديد نقطة بداية التعلُّم، وتحديد اهتمامات الطلبة وحاجاتهم. وعادة ما يتم ذلك من خلال اختبارات تشخيصية يتعرض لها الطلبة قبل البدء بالتعلم، للوقوف على النِّتاجات التي ينبغي تحقيقها.

ب. التقويم التكويني (التقييم):

لإعطاء تغذية راجعة خلال عملية التعلُّم، ويمكن توظيف إحدى الأدوات التي سترد لاحقا.

جـ. التقويم التحصيلي:

(كتابة التقرير، الأرقام، الملاحظات) لإظهار مدى تحقيق الطلبة لنتاج عام أو نتاج خاص.

الشكل (٣)
الحلقة المتكاملة بين التقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٣)

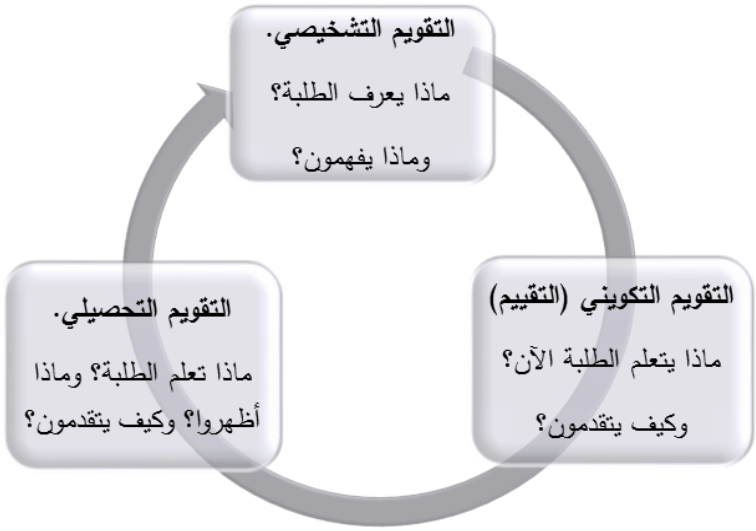

ومن خلال الشكل (٣) يرى الكاتب بأن استراتيجيات التقويم في التربية الرياضية هي أساليب يُكيِّفها معلم التربية الرياضية لإعداد نتاجات تتلاءم مع درس التربية الرياضية، مثل إعداد نتاجات تتلاءم مع تصنيف "بنجامين بلوم" من المواقف المعرفية، والنفس-حركية والوجدانية. حتى يرى المعلم مدى تحقيق هذه النِّتاجات في درس التربية الرياضية.

١. أنواع استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في التربية البدنية والرياضية

عملت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣)، على تطوير استراتيجيات التقويم وأدواته بما يتناسب مع استراتيجيات التدريس والمناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي، ليتخذ المُعلّمون قرارات صائبة حول الأنشطة التي تناسبهم، وتوفير معلومات صحيحة عن مدى تعلُّم الطلبة، ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:

أ- **استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء (Performance-Based Assessme).**
وأدواتها: العروض التوضيحية، الأداء، التقديم، المعارض.

* مثال:

- الشرح اللفظي: (Presentation) مثل شرح تطور تاريخ كرة اليد منذ نشأتها ومعرفتها.
- النموذج التوضيحي: (Demonstration) مثل شرح الخطوات التعليمية في التمريرة الجانبية لكرة اليد أمام الطلبة.
- الأداء العملي: (Performance) مثل أداء مهارة التمرير ة الجانبية من طرف الطلبة.
- الحديث (Speech) أن يقوم الطالب بالتعبير عن رأيهم في العضلات التي العاملة أثناء التمريرة الجانبية في كرة اليد.

ب- استراتيجية التقويم بالورقة والقلم (Pencil And Paper).

وأدواتها: المقالة، الاختبارات، الاختبارات القصيرة، الامتحانات، اختيار الإجابة.

وتعتمد هذه الاستراتيجية في التقويم على الورقة والقلم في مجالات المعرفة والفهم والمهارة، (معرفية، نفس حركية، وجدانية) ويكون دور المعلم فيها بإعداد اختبارات قبلية وبعدية، لمعرفة تقدم الطالب في الجانب المعرفي فيما يتعلق برياضة معينة (قانون اللعبة، تاريخها، طريقة اللعب... الخ) .

جـ. استراتيجية بالملاحظة (Observation).

ومن أدواتها: الانتباه إلى السلوك العام للطالب خلال الفصل الدراسي.

وتعتمد هذه الاستراتيجية على قدرة المتعلم (الطالب) لمراقبة حواسه في الحصول على المعلومات (لفظيا، سلوكيا) ويكون دور المعلم في هذه الاستراتيجية هو تحديد الناتجات المطلوبة من المتعلم، أما دور المتعلم فهو معرفة النتاجات التي تحققت، والتي لم تتحقق. (الديري، ٢٠١٥).

* مثال:

	الأسئلة	التقدير		
		وضوح كبير	وضوح متوسط	وضوح متدني
١	ما هي قوانين مهارة اليوم.			
٢	في أي موقف تستخدم مهارة اليوم.			
	ماهي عناصر اللياقة البدنية اللازمة في تنفيد مهارة اليوم.			

٣				
٤	كيف يتم تعليم المهارة.			

د. استراتيجية مراجعة الذات (Self-Review).

ذ.

وأدواتها: ملف الطالب، يوميات الطالب، التقويم الذاتي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

ومثال هذه الاستراتيجية أن يقوم الطالب بتقويم ذاته في مواقف تعليمية مختلفة، بالاستعانة بالورقة والقلم، أو بزملائه في الصف، أو بالمعلم، أو بمختلف وسائل التصوير، وتجدر الإشارة في هذه الاستراتيجية أنها لا تحكمها فترة معينة ويرجع ذلك إلى الطالب حسب مشيئته وما يراه مناسبا.

الفصل الثالث

درجة تطبيق النتاجات المحورية

في المدرسة الأساسية الأردنية

الفصل الثالث

درجة تطبيق النتاجات المحورية

في المدرسة الأساسية الأردنية

يقدم هذا الفصل وصفا كاملا عن الإجراءات التي قام بها الكاتب في الجانب التطبيقي من الدراسة، وذلك لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث يشتمل على منهج الدراسة، والمجتمع والعينة وكيفية اختيارها، وأداة الدراسة وإجراءات تطبيقها وطرق التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، ثم التعليق على الجداول.

وكما يتضمن هذا الفصل كذلك نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معلمي ومعلمات التربية الرياضية للنتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ مديرية تربية قصبة إربد، وكذلك استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة للدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية) وسيتم عرض تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

أهداف الدراسة الحالية وما تميزت بها.

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

أ. التعرف إلى درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد تبعا للمحاور (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا).

ب. التعرف إلى الفروق الإحصائية في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد. تبعا لبعض المتغيرات الشخصية للعينة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

- وما تميزت به الدراسة الحالية ما يلي:

أ. بعد الاطلاع على الدراسات والعربية والأجنبية (المذكورة في الفصل الأول من هذا الكتاب) يتبين أن هذه الدراسة تميزت عن غيرها كونها الدراسة الأولى في الأردن التي تخصصت في تقويم معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بتطبيق النِّتاجات المحورية والنِّتاجات العامة لمناهج التربية الرياضية المطورة وفقا للاقتصاد المعرفي بالأردن، حسب علم الكاتب.

ب. إن الدراسات السابقة في الفصل الأول من هذا الكتاب تناولت المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية فقط، سوى دراسة الصمادي ومحارب (٢٠١٠)،

التـي تطرقـت إلـى المرحلـة الـدنيا مـن التعلـيم الأساسـي، والـذي تميـزت بـه الدراسة الحالية هو قياس درجة تطبيق معلمي ومعلمات التربية الرياضية للنتاجـات المحوريـة خـلال مرحلـة التعلـيم الأساسـي بصـفة شـاملة (الـدنيا والعليا).

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

تكون مجتمع الدراسة من (١٩١) معلمٍ ومعلمة للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، العاملين في مدارس مديرية تربية قصبة إربد.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والمتكونة من (٨٠) معلم ومعلمة، بنسبة (٤١.٩٠ %) من المجتمع الكلي، والجدول (٢) يوضح توزيع عينةً الدراسة على متغيراتها.

جدول(١)
الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة (ن=٨٠)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٢	%٤٠.٠
	أنثى	٤٨	%٦٠.٠
المجموع		٨٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٥	%٦٨.٨٠
	ماجستير	٢٥	%٣١.٢٠
المجموع		٨٠	%١٠٠
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١٤	%١٧.٥٠
	٥ إلى ١٠ سنوات	٢٧	%٣٣.٧٠
	أكثر من ١٠ سنوات.	٣٩	%٤٨.٨٠
المجموع		٨٠	%١٠٠

يظهر من الجدول(١) ما يلي:

١. بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (٣٢) بنسبة مئوية (٤٠.٠%)، بينما بلغ عدد الإناث (٤٨) بنسبة مئوية (٦٠.٠%).
٢. بلغ عدد أفراد العينة الذين لهم المؤهل العلمي بكالوريوس(٥٥) بنسبة مئوية (٦٨.٨٠%)، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين لهم المؤهل العلمي ماجستير (٢٥) بنسبة مئوية (٣١.٢٠%).
٣. بلغت أعلى نسبة مئوية لمتغير الخبرة التدريسية (٤٨.٨٠%) لفئة الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (١٧.٥%) لفئة الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات).

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، قام الباحث ببناء الاستبانة واستعان بها كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة.

أ. بناء الأداة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام تم الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية المرتبطة لهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٩) فقرة، موزعة على (٥) محاور وهي: (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا.)

ب. صدق الأداة:

ليتم التأكد من صدق أداة الدراسة، قام بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهل العلمي من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ممن له علاقة بموضوع الدراسة، وبلغ عددهم (٧)

محكمين، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى انتمائها للمحور الذي يتضمنها، أو نقلها إلى محور آخر، وكذلك تعديل أو حذف كل ما يرونه غير مناسب، وتم الأخذ بجميع الاقتراحات والتعديلات من حيث إعادة النظر وصياغة أو حذف بعض العبارات.

ت. ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق من ثبات تطبيق أداة الدراسة، وذلك بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (١٥) معلما (خارج عينة الدراسة) بفارق زمني مدته أسبوعين، كما هو مبين في الجدول (٣). وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation) بين درجاتهم، مع تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لهدف الاتساق الداخلي، على جميع محاور أداة الدراسة، والأداة ككـــــل، كما هو مُبـيّن في الجدول (٤). والذي وجده الكاتب أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل، كانت قيما دالة إحصائيا،وهذايدل على ثبات أداة الدراسة.

جدول(٢)
توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=١٥).

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	%60.0
	أنثى	6	%40.0
المجموع		١٥	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	7	%46.70
	ماجستير	8	%53.30
المجموع		١٥	%100.0
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	4	%26.70
	٥ إلى ١٠ سنوات	4	%26.70
	أكثر من ١٠ سنوات	7	%46.60
المجموع		١٥	%100.0

يظهر من الجدول(٢) ما يلي:

١. بلغ عدد الذكور في العينة الاستطلاعية (٩) بنسبة مئوية (٦٠%)، بينما بلغ عدد الإناث (٦) بنسبة مئوية (40.0%).
٢. بلغ عدد الماجستير في العينة الاستطلاعية (٨) بنسبة مئوية (٥٣.٣٠%)، بينما بلغ عدد البكالوريوس (٧) بنسبة مئوية (46.70%)
٣. بلغت أعلى نسبة مئوية لمتغير الخبرة التدريسية (٤٦.٦٠%) لفئة الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٦.٧٠%) لفئة الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات) وفئة (٥ إلى ١٠ سنوات).
٤. اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين، أولها: يتضمن بيانات عامة عن عينة الدراسة كالجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وثانيها تحتوي على (٣٥) فقرة مصنفة إلى (٥) محاور (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا) ولكل محور (٧) فقرات (أنظر الملحق رقم٣). وللإجابة عن الاستبانة تم استخدام أسلوب التقدير الجمعي لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale Quintet) وهو "عبارة عن مقياس رتبي يقوم بتحديد درجة موافقة الفرد أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة، تعكس مقدار وشدة موقفه تجاه موقف اجتماعي أو مسألة مّـا". (عبد الفتاح، ٢٠٠٣).
٥. اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين، أولها: يتضمن بيانات عامة عن عينة الدراسة كالجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، وثانيها تحتوي على (٣٥) فقرة مصنفة إلى (٥) محاور (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا) ولكل محور (٧) فقرات (أنظر

الملحق رقم٣). وللإجابة عن الاستبانة تم استخدام أسلوب التقدير الجمعي لمقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale Quintet) وهو "عبارة عن مقياس رتبي يقوم بتحديد درجة موافقة الفرد أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة، تعكس مقدار وشدة موقفه تجاه موقف اجتماعي أو مسألة مّـا". (عبد الفتاح، ٢٠٠٣).

جدول(٣)

نتائج ثبات الأداة بمعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وبطريقة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	معامل الارتباط بيرسون
الهوية	٠.٨٩	*٠.٨١
الصحة	٠.٩٢	*٠.٨٨
العلاقات الاجتماعية	٠.٩١	*٠.٨٦
البيئة	٠.٩٥	*٠.٩٠
الاقتصاد والتكنولوجيا	٠.٩١	*٠.٨٥
الأداة ككل	٠.٩٢	*٠.٨٦

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(a \geq 0.05)$

يظهر من الجدول (٣) ما يلي:

١. أن قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمحاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (٠.٨١ - ٠.٩٠)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$ و هذه القيم مرتفعة مما يدل على استقرار التطبيق لأداة الدراسة.

٢. أن قيم معاملات ثبات أداة الدراسة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لمحاورها تراوحت ما بين (٠.٨٩ - ٠.٩٥)، وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، "حيث يشترط في تطبيق اختبار معامل كرونباخ ألفا أن لا يقل المعامل عن (٠.٧٠) حتى نثبت بأن القياس قد اجتاز اختبار الثبات وأنه يمكن الوثوق به في نتائجه". (عودة، ٢٠١٣).

ث. طريقة تصحيح المقياس:

في هذه الدراسة تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي بصيغة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، حيث قُدمت رتبة كبيرة جدا (٥) درجات، و كبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجة، وقليلة جدا (١) درجة.

ولديتم تحديد درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ مديرية تربية قصبة إربد، تم تقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = $\frac{(٥-١)}{٣}$ +١ = ٢.٣٣ (طارق، ٢٠١٤)

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

أولا : ١-٢.٣٣ درجة منخفضة.

ثانيا: ٢.٣٤-٣.٦٧ درجة متوسطة.

ثالثا: ٣.٦٨-٥.٠٠ درجة مرتفعة.

ج. تطبيق الأداة:

- بعد حصول الباحث على كتاب "تسهيل المهمة" موجه من عميد كلية التربية الرياضية إلى مدير تربية قصبة إربد.
- تم التوجه إلى مديرية التربية والتعليم/ قصبة إربد، حينها أصدر المدير كتابا يوضح فيه رخصة تسهيل المهمة موجها لمديري المدارس الأساسية.
- تم توزيع أداة الدراسة على العينة وعددها (٨٦) عن طريق الدخول إلى المؤسسات التربوية، أو من خلال التجمعات التي تقام من حين لآخر على مستوى مديرية التربية والتعليم، أو اللقاءات التي يعقدها المعلمون والمعلمات في بطولات الرياضة المدرسية.
- تم استلام الاستبانات المسترجعة لغرض المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتي استوفت إجاباتها وعددها (٨٠)، أما المستبعدة فهي (٦).

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة وتشمل على:

١. الجنس: وله مستويان ذكر، أنثى.

٢. المؤهل العلمي: وله مستويان بكالوريوس، ماجستير.

٣. الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات)، (٥ إلى ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).

ثانيا: المتغيرات التابعة وتشمل على:

استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة وفقراتها.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات ولغرض الوصول إلى النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لحساب ما يلي:

- ✓ معامل ارتباط بيرسون، وتطبيق معادلة كرونباخ ألفا للكشف عن ثبات أداة الدراسة.
- ✓ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الدراسة ومحاورها.
- ✓ تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (Manova-Test) على محاور أداة الدراسة والأداة ككل، تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة.

ثانيا : عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

عرض النتائج

نص التساؤل: ما درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد؟

للإجابة عن هذا التساؤل تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة (الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا)، والأداة ككل، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور جميعها، جداول (٥١٠-) توضح ذلك:

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
١	الصحة	٣.842	٠.589	١	مرتفعة
٢	الهوية	٢.971	٠.571	٢	متوسطة
٣	العلاقات الاجتماعية	٢.819	٠.697	٣	متوسطة
٥	الاقتصاد والتكنولوجيا	٢.250	٠.706	٤	منخفضة
٤	البيئة	٢.210	٠.696	٥	منخفضة
الأداة ككل		٢.818	٠.456		متوسطة

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

يتبين من جدول(٤)، أن المتوسطات الحسابية لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (٣.842-2.210) وبدرجات تطبيق مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، حيث كان أعلاها لمحور الصحة بمتوسط حسابي (٣.٨٤٢) وانحراف معياري (.589٠) بدرجة تطبيق مرتفعة، ثم يليها محور الهوية بمتوسط حسابي (.9712) وانحراف معياري (.5710) بدرجة تطبيق متوسطة، بينما بلغ أدناها لمحور البيئة بمتوسط حسابي (٢.٢١٠) وانحراف معياري (.6960) وبدرجة تطبيق منخفضة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (.8182)، بانحراف معياري (.4560) ودرجة تطبيق متوسطة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور كل على حدة:

أ. محور الهوية:

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الهوية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
١	تشجيع الطلبة للتعبير عن مكنوناتهم وآرائهم بصدق.	٣.23	٠.98	١	متوسطة
٢	مساعدة الطلبة لممارسة العادات والتقاليد الإيجابية في المجتمع.	٣.19	٠.81	٢	متوسطة
٣	اختيار بعض الأنشطة الرياضية التي تنمي القيم الإسلامية للطلبة (التسامح، الصدق...الخ)	٣.09	٠.98	٣	متوسطة
٤	مساعدة الطلبة على تقدير ثقافة الآخرين والاستفادة منها.	٢.94	٠.99	٤	متوسطة
٥	اشتقاق النِّتاجات التعلمية التي تبرز إنجازات الوطن.	٢.90	٠.80	٥	متوسطة
٦	مساعدة الطلبة على تمثيل هويتهم الوطنية والعربية والإسلامية في المسابقات المحلية والدولية.	٢.89	٠.81	٦	متوسطة
٧	توجيه الطلبة في مناقشة القضايا الوطنية المهمة.	٢.58	١.06	٧	متوسطة
	المحور ككل	٢.97	٠.57		متوسطة

يتبين من جدول(٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الهوية تراوحت بين (٣23-2.58.) بدرجات تطبيق كلها متوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم(٥) "تشجيع الطلبة للتعبير عن مكنوناتهم وآرائهم بصدق". بانحراف معياري (٠.98)، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣19.) للفقرة رقم (٣) "مساعدة الطلبة لممارسة العادات والتقاليد الإيجابية في المجتمع". بانحراف المعياري (٠.81)، بينما بلغ أدناها للفقرة

ر قم (٧)، "توجيه الطلبة في مناقشة القضايا الوطنية المهمة". بانحراف معياري (.061)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (.972)، بانحراف معياري (.570) ودرجة تطبيق متوسطة.

ب. محور الصحة:

جدول(٦):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الصحة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
٩	مساعدة الطلبة للمشاركة في جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية.	٤.34	١.04	١	مرتفعة
١١	مساعدة الطلبة لإدراك أهمية الوجبات الغذائية وتوازنها.	٤.07	١.04	٢	مرتفعة
١٤	مساعدة الطلبة في الحد من السلوكيات العدوانية لما لها من أثر على صحتهم النفسية والجسدية.	٣.94	١.06	٣	مرتفعة
١٢	توعية الطلبة بأهمية الوقاية من المخدرات والتدخين والأمراض المعدية.	٣.93	١.14	٤	مرتفعة
١٠	تعليم الطلبة كيفية التعامل مع المخاطر بأشكالها المختلفة.	٣.58	١.15	٥	متوسطة
٨	اختيار الأنشطة الرياضية التي تناسب التغيرات الجسمية والعاطفية للطلبة.	٣.53	١.14	٦	متوسطة
١٣	مساعدة الطلبة لإدراك أهمية المراجعة الدورية للأطباء.	٣.53	١.19	٧	متوسطة
	المحور ككل	٣.84	٠.58		مرتفعة

يتبين من جدول(٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الصحة تراوحت بين (٣.53٤-34.) بدرجات التطبيق مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم(٩) "مساعدة الطلبة للمشاركة في جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية". بانحراف معياري (.041) ودرجة تطبيق مرتفعة، ثم يليها

المتوسط الحسابي (٠٧٤.) للفقرة رقم (١١) "مساعدة الطلبة لإدراك أهمية الوجبات الغذائية وتوازنها". بانحراف معياري (٠٤١.) ودرجة تطبيق مرتفعة، بينما بلغ أدناها للفقرتين رقم (٨١٣-) "اختيار الأنشطة الرياضية التي تناسب التغيرات الجسمية والعاطفية للطلبة". و "مساعدة الطلبة لإدراك أهمية المراجعة الدورية للأطباء". بانحراف معياري (١٤١.-١٩١.) على الترتيب، ودرجة تطبيق متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٨٤٣.)، بانحراف معياري (٥٨٠.) ودرجة تطبيق مرتفعة.

ت. محور العلاقات الاجتماعية:

جدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور(العلاقات الاجتماعية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
١٧	العمل على احترام القوانين من خلال الأنشطة الرياضية.	٣.11	١.01	١	متوسطة
١٥	مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التواصل وتكوين علاقات اجتماعية.	٢.98	٠.84	٢	متوسطة
١٨	مساعدة الطلبة لحل النزاعات والصراعات في الحياة اليومية.	٢.80	٠.97	٤	متوسطة
٢١	أن يتمسك الطلبة بالمعايير السلوكية والاجتماعية السليمة من خلال الأنشطة الرياضية المختارة.	٢.78	١.12	٥	متوسطة
١٦	تمكين الطلبة في عملية صنع القرار بأسلوب ديموقراطي.	٢.71	٠.87	٦	متوسطة
١٩	أختار بعض الأنشطة الرياضية التي يتعرف فيها الطلبة على حقوقهم ومسؤولياتهم المدنية.	٢.71	١.12	٧	متوسطة
٢٠	مساعدة الطلبة لمشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات.	٢.65	١.00	٧	متوسطة
المحور ككل		٢.81	٠.69	متوسطة	

يتبين من جدول(٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور العلاقات الاجتماعية تراوحت بين (٢.65٣-11.) بدرجات تطبيق كلها متوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم(١٧) "العمل على احترام القوانين من خلال الأنشطة الرياضية". بانحراف معياري (011.)، ثم يليها المتوسط الحسابي (982.) للفقرة رقم (١٥) "مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التواصل وتكوين علاقات اجتماعية". بانحراف المعياري (842.)، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٢٠) "مساعدة الطلبة لمشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات". بانحراف معياري (001.)، حيث

بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢٫89.)، بانحراف معياري (٠٫69.) ودرجة تطبيق متوسطة.

ث. محور البيئة:

جدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (البيئـــة) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
٣	أن يحـــافظ الطلبـــة علـــى التـراث البيئـي فـي المنطقـة التي يعيشون فيها.	٢.41	٠.96	١	متوسطة
٨	توعيـــة الطلبـــة بـــدور المؤسسات والجمعيات في المحافظـــة علـــى التنـــوع البيئي المحلي.	٢.28	١.01	٢	منخفضة
٥	أختـــار مـــن الأنشـــطة الرياضـية ليحـافظ الطلبـة على التوازن البيئي.	٢.23	٠.98	٣	منخفضة
٦	أختـــار مـــن الأنشـــطة الرياضـية مـا يرفـع مـن مســـتوى إدراك الطلبـــة للمخاطر البيئية.	٢.21	٠.99	٤	منخفضة
٤	أختـــار مـــن الأنشـــطة الرياضية التي تسهم في حسن التعامل مع الكائنات الحيـة التـي تشـاركهم فـي الحياة.	٢.20	٠.96	٥	منخفضة
٧	توعيـة الطلبـة لمعـرفتهم للآثار الإيجابية للبيئة في السياحة والاقتصاد.	٢.18	٠.91	٦	منخفضة
٢	إدراك الطلبـــة لأهميـــة دورهـــم فـــي اســـتثمار الموارد البيئية.	٢.00	٠.87	٧	منخفضة
	المحور ككل	٢.21	٠.69		منخفضة

يتبين من جدول(٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور البيئة تراوحت بين (٢.00٢-41.) بدرجات تطبيق متوسطة ومنخفضة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (٢٣)

"أن يحافظ الطلبة على التراث البيئي في المنطقة التي يعيشون فيها". بانحراف معياري (٠.٦٩) ودرجة تطبيق متوسطة، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.82) للفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على "توعية الطلبة بدور المؤسسات والجمعيات في المحافظة على التنوع البيئي المحلي". بانحراف معياري (1.01) ودرجة تطبيق منخفضة، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٢٢) "إدراك الطلبة لأهمية دورهم في استثمار الموارد البيئية". بانحراف معياري (1.87)، ودرجة تطبيق منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمـــــحور ككل (2.12)، بانحراف معياري (1.69) ودرجة تطبيق منخفضة.

ج. محور الاقتصاد والتكنولوجيا

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الاقتصاد والتكنولوجيا) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي (ن=٨٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
٢٩	اختيار بعض الأنشطة الرياضية التي بها يدرك الطلبة أهمية الوقت وتنظيميه في إنجاز العمل.	٢.49	٠.92	١	متوسطة
٣٠	يتعلم الطلبة كيفية استطلاع فرص العمل المتنوعة التي تتناسب قدراتهم في أوقات الفراغ والعطل.	٢.35	٠.82	٢	متوسطة
٣٤	إدراك الطلبة أهمية الاستخدام الآمن للأجهزة التكنولوجية.	٢.29	١.04	٣	منخفضة
٣٥	إدراك الطلبة لدورهم في د عم الاقتصاد الوطني.	٢.26	١.07	٤	منخفضة
٣٣	توعية الطلبة بأهمية ترشيد الاستهلاك والنفقات في مجالات الحياة كافة.	٢.19	٠.92	٥	منخفضة
٣٢	يستثمر الطلبة وقت فراغهم في تنفيذ مشاريع متنوعة.	٢.16	٠.94	٦	منخفضة
٣١	توظيف المهارة المعرفية والاقتصادية في خدمة بلدهم.	٢.01	٠.97	٧	منخفضة
المحور ككل		٢.25	٠.70		منخفضة

يتبين من جدول(٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الاقتصاد والتكنولوجيا تراوحت بين (٠١٢.-٤٩٢.) بدرجات التطبيق متوسطة ومنخفضة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم(٢٩) "اختيار بعض الأنشطة الرياضية التي بها يدرك الطلبة

أهمية الوقت وتنظيميه في إنجاز العمل". بانحراف معياري (.920) ودرجة تطبيق متوسطة، ثم يليها المتوسط الحسابي (.352) للفقرة رقم (٣٠) "يتعلم الطلبة كيفية استطـــلاع فرص العمل المتنـــــوعة التي تتناسب قدراتهم في أوقات الفراغ والعطل". بانحراف معياري (.820) ودرجة تطبيق متوسطة، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم(٣١) "توظيف المهارة المعرفية والاقتصادية في خدمة بلده". بانحراف معياري (.970)، ودرجة تطبيق منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (.252)، بانحراف معياري (.700) ودرجة تطبيق منخفضة.

فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة التي توصل إليها الكاتب ثم تحليلها في ضوء التساؤل الأول من خلال قياس درجة تطبيق معلمي ومعلمات التربية الرياضية للنتاجات المحورية في المدارس الأساسية/ مديرية تربية قصبة إربد.

نص التساؤل الأول: ما درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمديرية تربية قصبة إربد؟

في مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول؛ قام الكاتب بتوضيح النتائج الخاصة بكل محور من محاور أداة الدراسة، ثم للأداة ككل، وقد أظهرت النتائج أن المحور الثاني الصحة، حصل على أعلى المتوسطات الحسابية، وجاء في المرتبة الأولى بدرجة تطبيق مرتفعة، وأما المحور الأول الهوية، فجاء في المرتبة الثانية بدرجة تطبيق متوسطة، وجاء المحور الثالث العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، كذلك بدرجة تطبيق متوسطة، وأما المحور الخامس الاقتصاد والتكنولوجيا، جاء في المرتبة الرابعة، بدرجة تطبيق منخفضة، إلا أن المحور الرابع البيئة، حصل على أدنى قيمة للمتوسطات الحسابية، ليكون في المرتبة الخامسة بدرجة تطبيق منخفضة. أما الأداة ككل فحصلت على درجة تطبيق متوسطة.

ويلاحظ الكاتب أنه بالرغم من وجود تباين واضح في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة؛ إلا أنه وقع اهتمامهم أكثر حول محور الصحة؛ وهو المحور الذي حصل على درجة تطبيق مرتفعة. وأقل المحاور اهتماما لديهم هما محور الاقتصاد والتكنولوجيا، ومحور البيئة، اللذان حصلا على درجة تطبيق منخفضة، وهذه النتيجة تشابهت مع نتائج دراسة هوويل (Howells, 1988)، التي أشارت بأن المعلمين يركزون اهتمامهم في تطبيق النتاجات التربوية على المجال النفس-حركي.

وفيما يلي النتائج المتعلقة لكل محور من محاور أداة الدراسة مرتبة تنازليا، ثم للأداة ككل، حسب تقديرات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، اعتمادا على قيم المتوسطات الحسابية.

أ. محور الصحة

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بفقرات محور الصحة، كانت بدرجات مرتفعة ومتوسطة، أعلاها للفقرة (٩) التي تنص على "مساعدة الطلبة للمشاركة في جائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية". ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين والمعلمات بأهمية النتاجات المحددة لجائزة الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية، وإلى فعالية البرنامج، وكما يمكن القول بأن هناك إقبال ورغبة مُلحة للمشاركة في الجائزة من طرف الطلبة.

بالرغم من وجود المادة (٢) في قانون تعليمات خدمات الصحة المدرسية؛ والتي تنص على "يتم تنفيذ الزيارات الدورية لأطباء الصحة المدرسية إلى المدارس الحكومية وفق برنامج تعده مديرية الصحة بالتعاون مع مديرية الصحة المدرسية في الوزارة لهذه الغاية". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤)، لكن جاء أدنى متوسط حسابي في الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "مساعدة الطلبة لإدراك أهمية المراجعة الدورية للأطباء". يعزو الكاتب هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: نقص ثقافة المراجعة الدورية للفحص الطبي عند بعض المعلمين والمعلمات، أو إلى تهاون وإهمال بعض المعلمين والمعلمات في أداء واجبهم المهني.

والمتوسط الحسابي للمحور ككل حصل على درجة تطبيق مرتفعة، وهذا ما يدل –عموما- على وجود اهتمام بتطبيق النِّتاجات المحورية المتعلقة بالصحة.

وتشابهت نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه منى (١٩٩٥)، من نتائج في دراستها، حيث أن الاهتمام بالحصائل المتعلقة بالجانب البدني والمهاري نال أفضل قياس مقارنة بالجانب الوجداني والمعرفي، وكذلك تشابهت مع دراسة هوويل (Howells, 1988)، حيث أن المعلمين يركزون اهتمامهم على مجال النفس-حركي من النتاجات، ولا يولون اهتماما كافيا للمجال المعرفي والمجال الوجداني.

ب. محور الهوية

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بفقرات محور الهوية، أنها كلها حصلت على درجة تطبيق متوسطة، وكان أعلاها للفقرة (٥) والتي تنص على "تشجيع الطلبة للتعبير عن مكنوناتهم وآرائهم بصدق". وأدناها للفقرة رقم (٧) والتي تنص على "توجيه الطلبة في مناقشة القضايا الوطنية المهمة". وأما المحور ككل حصل على درجة تطبيق متوسطة، وهذا ما يدل على وجود نوع من التقصير في تطبيق النِّتاجات المحورية المتعلقة بالهوية، وعليه يتطلب دراسة المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين المعلمات لتحقيق الرسالة الوزارية على أحسن وجه.

ويعزو الكاتب هذه النتيجة –ولو أنها بدرجة متوسطة- إلى الحالة التي تعيشها الأوضاع السياسية في الدول اللصيقة بالأردن والمجاورة لها؛ مع الأخذ بعين الاعتبار بالجهود المبذولة والتعليمات التي يحرص عليها صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، فقد حاولوا أن يكون منهاج التربية الرياضية مبنيا على الأسس العلمية التي تُبنى عليها المناهج التربوية؛ ومن ضمنها أساس الديموقراطية، ويعتبر هذا الأساس مُلبيـًا لرغبات وحاجات أفراد المجتمع والجيل الصاعد بالخصوص، وكذلك كل ما يخدم القيم الأخلاقية وينمي الصفات الحسنة لدى الطلبة من الشجاعة والصدق وغيرها.

وكذلك يعزو الكاتب هذه النتيجة إلى المكتسبات القبلية والخبرات المعرفية التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في مجال القضايا الوطنية الأردنية، ويرى الكاتب بأنها مناسبة نوعا ما، إلا أنه بحاجة إلى عمل أكبر وأكثر جدية، حتى يُحقق النِّتاجات المرجوة. وجاءت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مختلفة نوعا ما عن دراسة الصمادي ومحارب (٢٠١٠)، والتي تشير إلى أن التركيز على قيم المواطنة في منهاج المرحلة الأساسية تركز بنسب عالية.

ت. محور العلاقات الاجتماعية

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بفقرات محور العلاقات الاجتماعية، أنها كلها حصلت على درجات تطبيق متوسطة، حيث أعلاها للفقرة (١٧) والتي تنص على "العمل على احترام القوانين من خلال الأنشطة الرياضية". ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في كيفية صياغة أنشطة رياضية تعليمية تهدف إلى تعزيز مبدأ احترام الآخرين، كما يمكن أن تكون هذه النتيجة مؤشرا يدل على كفاءتهم في إدارة الصف، لأن طبيعة مادة التربية الرياضية والألعاب التي يتعلمها الطلبة سواء الجماعية أو الفردية منها كلها تضبطها قوانين وتعليمات.

وكان أدناها للفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "مساعدة الطلبة لمشاركة المجتمع المحلي في الأنشطة والفعاليات". ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية للمعلمين والمعلمات، وإلى البيئة التي يمارسون فيها وظيفتهم المهنية، لأن أغلبهم في المدينة، فطبيعة سكان المدينة وأسلوب حياتهم يختلف تماما عن سكان القرى والمناطق البدوية من ناحية الروح الاجتماعية والمشاركة في الفعاليات والبرامج والنشاطات الاجتماعية.

أما المحور ككل حصل على درجة تطبيق متوسطة، وهذا ما يدل على وجود اهتمام في تطبيق النِّتاجات المحورية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للطلبة، -ولو أنها بدرجة متوسطة- لكنها تحتاج إلى جدية أكثر لتحقق النِّتاجات المرجوة.

وتشابهت نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة إلين (Elin, 1996)، أن المعلمين ذوي الخبرة يشتقون أهدافا سلوكية؛ من خلالها تحسن الوظيفة الحركية للجسم والحالة النفسية للطلبة، وكل ما ينمي العلاقات الاجتماعية للطلبة من خلال الأنشطة المختارة خاصة في الألعاب الجماعية.

ث. محور الاقتصاد والتكنولوجيا

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بفقرات محور الاقتصاد والتكنولوجيا، أنها حصلت على درجات تطبيق متوسطة ومنخفضة، أعلاها للفقرة (٢٩) والتي تنص على "اختيار بعض الأنشطة الرياضية التي يدرك بها الطلبة أهمية الوقت وتنظيميه في إنجاز العمل". ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى تمتع بعض المعلمين والمعلمات بالرصيد الثقافي والمعرفي وإلمامهم بالقضايا الاقتصادية الوطنية والتكنولوجية، وإلى اهتمامهم بالرؤية المستقبلية للأردن، حيث تمكنوا من إكساب طلابتهم بعض المهارات الحياتية، من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة...الخ، وهذه النتيجة متشابهة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الصمادي ومحارب (٢٠١٠)، حيث أظهرت نتائجها أن قيم المواطنة مفعّلة في النواحي السياسية والاجتماعية، ولكنها أهملت الجانب الاقتصادي، وجاء أدناها للفقرة رقم (٣١) والتي تنص على "توظيف المهارة المعرفية والاقتصادية في خدمة بلدهم". ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى التحديات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية خلال العملية التدريسية والتي أشار إليها تركي (٢٠٠٧)، من نقص الوسائل والإمكانات الرياضية وضيق الحجم الساعي المخصص لحصة التربية الرياضية، إضافة إلى الاكتظاظ العددي للطلبة.

أما المحور ككل حصل على درجة تطبيق منخفضة، وبالرغم من كون مناهج التربية الرياضية مبنية على الاقتصاد المعرفي وما تتضمنه من النِّتاجات المحققة لمحور الاقتصاد والتكنولوجيا، إلا أنه لم يستطع تطبيقها وتفعيلها سوى القليل من المعلمين والمعلمات، ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى الضعف القاعدي للمعلمين والمعلمات في كيفية اختيار أنشطة رياضية تعليمية تهدف إلى تحقيق النِّتاجات المرجوة من محور الاقتصاد والتكنولوجيا، وبالرغم مما أشارت إليه نتيجة دراسة فهمي (٢٠٠٦)، على "عدم توفر أدلة ونشرات علمية لمعلمي التربية الرياضية تبين لهم كيفية صياغة النتاجات التربوية. إلا أن الوضع يختلف حاليا وقد تحسن نوعا مّا، كون وزارة التربية والتعليم الأردنية عملت على توفير دليل يوضح الإطار العام للنتاجات العامة لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي.

ج. محور البيئة

يتبين من خلال الذتائج المتوصل إليها والمتعلقة بفقرات محور البيئة، أنها على درجات تطبيق متوسطة ومنخفضة؛ أعلاها للفقرة (٢٣) والتي تنص على "أن

يحافظ الطلبة على التراث البيئي في المنطقة التي يعيشون فيها". ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى إدراك بعض المعلمين والمعلمات أهميةَ المحافظة على التراث الموروث، وعلى العناصر الأساسية للبيئة؛ انطلاقا من البيئة المدرسية. وجاء أدناها للفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على "إدراك الطلبة لأهمية دورهم في استثمار الموارد البيئية". يعزو الكاتب هذه النتيجة إلى عدم إدراك بعض المعلمين والمعلمات لدورهم في استثمار الموارد البيئية، وأن البعض منهم لا يحمل القيم التي تخدم البيئة، حيث يذكر مجلس إدارة الأمم المتحدة للرياضة والبيئة (٢٠٠٣)، في دورته (٢٢)، بأن هناك الملايين من الناس في الدول النامية ينظرون إلى النجوم الرياضية بل وحتى العاملين الناجحين في مجال الرياضة باعتبارهم قدوة، وهم موضع إعجاب لما يتحلون به من قيم حيث يمكنهم القيام بدور رئيس في التأثير على سلوك المجتمع وتشكيله لصالح البيئة.

أما المحور ككل كان بدرجة تطبيق منخفضة، ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى الضعف القاعدي لدى المعلمين والمعلمات في كيفية اختيار أنشطة رياضية تعليمية تهدف إلى أهمية استثمار الموارد الطبيعية والبيئية، فالنتائج المتحصل عليها يمكن أن تدل على مستواهم بشكل عام في كفايات النِّتاجات.

ويشير الكاتب إلى أن الدراسات السابقة المتشابهة لا تتوفر على أية نتيجة تناولت موضوع النِّتاجات المتعلقة بالبيئة.

ح. ***النتيجة الكلية لجميع المحاور***

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالأداة ككل، أن استجابات أفراد العينة عن جميع فقراته كانت بدرجات تطبيق مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، أما النتيجة الكلية والمتعلقة بدرجة تطبيق النتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى مدى تناسب مناهج التربية الرياضية التي أعدَّها الأخصائيون في وزارة التربية والتعليم الأردنية مع فلسفة المجتمع، وكذلك إلى التكوين الذي تلقَّاه المعلمون والمعلمات حينما كانوا على مقاعد الدراسة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وكذلك إلى فعالية الزيارات التوجيهية لمشرفي التربية الرياضية، وإلى مدى نجاح الدورات التكوينية والتدريبية التي تهدف إلى تحسين الأداء المهني لمعلم التربية الرياضية.

ومن جهة أخرى يرى الكاتب أنه توجد كثير من العوائق التي تحد المعلمين والطلبة من تنفيذ محتوى المنهاج، وتعود أولا إلى الإمكانات المادية والبشرية وإلى والتجهيزات والأدوات الرياضية المتاحة... الخ. وإلى جميع النتائج التي أشارت إليها دراسة مبارك (٢٠٠٩)، ودراسة نواف (٢٠٠٦).

وبالرغم من اختلاف الحدود الزمنية والمكانية والمرحلة التعليمية لهذه الدراسة مع دراسة بوطالبي (٢٠٠٢)، إلا أن نتائج كلتا الدراستين كانت متشابهة.

ثالثا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني.

نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية، تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية). وللإجابة عن هذا التساؤل تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن محاور أداة الدراسة والأداة ككل، تبعا لمتغيراتها (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة والأداة ككل (ن=٨٠)

المحور	الجنس				المؤهل العلمي				الخبرة التدريسية				
	ذكر (ن=٣٢)		أنثى (ن=٤٨)		بكالوريوس (ن=٥٥)		ماجستير (ن=٢٥)		أقل من ٥ سنوات (ن=١٤)		٥إلى١٠ سنوات (ن=٢٧)		أكثر من ١٠ سنوات (ن=٣٩)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهوية	2.95	0.52	2.98	0.60	3.01	0.56	2.88	0.58	3.21	0.47	2.92	0.54	2.92	.61
الصحة	3.80	0.62	3.86	0.57	3.85	0.62	3.81	0.51	3.94	0.49	3.90	0.59	3.77	.63
العلاقات الاجتماعية	2.52	0.75	3.01	0.58	2.91	0.63	2.60	0.78	2.45	0.84	2.94	0.66	2.87	.64
البيئة	1.86	0.61	2.44	0.65	2.29	0.68	2.01	0.68	1.99	0.72	2.32	0.79	2.22	.61
الاقتصاد و التكنولوجيا	1.89	0.66	2.48	0.63	2.40	0.70	1.90	0.58	2.16	0.87	2.31	0.65	2.24	.69
الأداة ككل.	2.60	0.39	2.96	0.44	2.89	0.45	2.64	0.41	2.75	0.39	2.88	0.49	2.80	.46

يظهر من الجدول (١٠) أن هناك فروقا ظاهرة بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع محاور الدراسة والأداة ككل، تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق التحليل التباين المتعدد (Manova-Test) على محاور أداة الدراسة، والأداة ككل تبعا لمتغيراتها، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين المتعدد (Manova-Test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة والأداة ككل، حسب متغيرات الدراسة. (ن=٨٠)

المتغير	المحور	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الهوية	0.013	١	0.013	0.041	0.841
	الصحة	0.042	١	0.042	0.116	0.735
	العلاقات الاجتماعية	2.096	١	2.096	*4.926	0.029
	البيئة	4.312	١	4.312	*10.258	0.002
	الاقتصاد والتكنولوجيا	3.346	١	3.346	*7.991	0.006
	الأداة ككل	1.287	١	1.287	*6.932	0.010
المؤهل العلمي	الهوية	0.109	١	0.109	0.332	0.566
	الصحة	0.002	١	0.002	0.006	0.937
	العلاقات الاجتماعية	0.376	١	0.376	0.883	0.350
	البيئة	0.023	١	0.023	0.055	0.816
	الاقتصاد والتكنولوجيا	1.138	١	1.138	2.717	0.103
	الأداة ككل	0.179	١	0.179	0.962	0.330
الخبرة التدريسية	الهوية	0.916	2	0.458	1.398	0.253
	الصحة	0.442	2	0.221	0.616	0.543
	العلاقات الاجتماعية	1.679	2	0.840	1.974	0.146
	البيئة	0.295	2	0.148	0.351	0.705
	الاقتصاد والتكنولوجيا	0.136	2	0.068	0.163	0.850
	الأداة ككل	0.015	2	0.007	0.040	0.961
الخطأ	الهوية	24.573	75	0.328		
	الصحة	26.944	75	0.359		
	العلاقات الاجتماعية	31.906	75	0.425		
	البيئة	31.528	75	0.420		
	الاقتصاد والتكنولوجيا	31.403	75	0.419		
	الأداة ككل	13.927	75	0.186		
المجموع	الهوية	732.122	80			
	الصحة	1208.857	80			
	العلاقات الاجتماعية	674.469	80			
	البيئة	429.306	80			

	الاقتصـــــاد والتكنولوجيا	444.449	80			
	الأداة ككل	652.189	80			
المجمـــوع المصحح	الهوية	25.771	79			
	الصحة	27.453	79			
	العلاقـــــات الاجتماعية	38.439	79			
	البيئة	38.326	79			
	الاقتصـــــاد والتكنولوجيا	39.449	79			
	الأداة ككل	16.480	79			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$.

يتبين من جدول (١١) ما يلي:

١. بلغت قيم (F) لمحوري أداة الدراسة الهوية، الصحة (.8410، .7350) على التوالي، بالنسبة لمتغير الجنس، و هي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محوري أداة الدراسة الهوية، الصحة حسب متغير الدراسة الجنس.

٢. بلغت قيم (F) لمحاور أداة الدراسة العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، الأداة ككل، بالنسبة لمتغير الجنس (.9264، .25810، .9917، .9326)على التوالي، و هي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، والأداة ككل، حسب متغير الدراسة الجنس، وكلها لصالح جنس الإناث.

٣. بلغت قيم (F) لمحاور أداة الدراسة الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، والأداة ككل، بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي (.3320، .0060، .8830، .0550، .7172، .9620) على التوالي، و هي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$، و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، والأداة ككل، حسب متغير الدراسة المؤهل العلمي.

٤. بلغت قيم (F) لمحاور أداة الدراسة الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا، والأداة ككل، بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية

(.398١،٠ 616.، 974١.، 351٠.، 163٠.، 040٠.) على الترتيب، و هي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$، و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على جميع محاور أداة الدراسة والأداة ككل، حسب متغير الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية، تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور أداة الدراسة والأداة ككل، تبعاً للمتغيرات المستقلة، كما تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، جداول (١٠-١١) توضح ذلك.

أ. متغير الجنس

يظهر من خلال الجدول (١٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير الجنس، حيث إن قيم (F) في محاور أداة الدراسة التالية: العلاقات الاجتماعية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا بلغت بالترتيب (٧.٩٩، ٢٥١٠.، ٩٢٤.)، وهي قيم دالة إحصائيا.

أما قيمة (F) عند الأداة ككل فقد بلغت (٩٣٦.) وهي قيمة دالة إحصائيا؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0.05 \geq a)$ بين المعلمين والمعلمات في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد.

ومن خلال الرجوع إلى الجدول (١٠)، يتبين أن الفروق كانت لصالح جنس الإناث، بمتوسط حسابي ككل (٢.٩٦)، بينما المتوسط الحسابي ككل للذكور (٢.٦٠)، ويعزو الكاتب هذه النتيجة إلى اختلاف السمات الشخصية والانفعالية بين الرجل والمرأة بصفة عامة، مما جعلها أكثر درجة في تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة في هذا المتغير المستقل الجنس مع دراسة بوطالبي (٢٠٠٢)، بوجود علاقة ارتباطية بين متغير الجنس وبين الكفايات التدريسية، وتحديدا في كفاية صياغة النتاجات التربوية ومدى تنفيذها، وقد أشار إلى أنها كانت لصالح جنس الإناث.

ب. متغير المؤهل العلمي

من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على متغير المؤهل العلمي يظهر في الجدول (١١) أن قيمة (F) في جميع محاور أداة الدراسة الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا، لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq a)$، ومن خلال هذه النتيجة يتبين أن

المؤهل العلمي عامل غير مؤثر في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية.

ويعزو الكاتب هذه النتيجة في هذا المتغير المؤهل العلمي إلى عدم وجود فوارق جوهرية في الرواتب والأجور والمنح التي تقدمها الوزارة الوصية للمعلمين الحاصلين للبكالوريوس والحاصلين للماجستير، وكذلك يعزو الكاتب هذه النتيجة إلى أن ذوي المؤهل العلمي الماجستير أكاديميين بحكم تكوينهم، حيث يعتقدون بأنهم أعلى مستوى من التدريس في المرحلة الأساسية، وأن عليهم محاولة إكمال دراساتهم للحصول على درجة الدكتوراه للحاق بالتدريس في الجامعات وغيرها. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة في هذا المتغير المؤهل العلمي مع نتائج دراسة المولى (٢٠٠٤)، والتي أشارت إلى أن خريجي معاهد المعلمين والمعلمات ذات التكوين المتخصص، أفضل عطاء من أقرانهم الخريجين من كليات التربية الرياضية.

ت. متغير الخبرة التدريسية

يظهر من الجدول (١١) أن قيمة (F) لجميع محاور أداة الدراسة الهوية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، البيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا، لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$، وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية؛ أي إن الخبرة عامل غير مؤثر، مما يدل على عدم وجود اختلافات جوهرية في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وبما أنهم يشتركون في نظرة واحدة ومتقاربة في تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية، يعزو الكاتب هذه النتيجة إلى أن النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية تمت صياغتها من قبل صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بأسلوب واضح، وهي موضوعية وملبية لحاجات ورغبات الطلبة، كما أنها قابلة للتنفيذ والتطبيق، واتضح مضمونها ومحتواها لجميع المعلمين والمعلمات مهما كانت خبرتهم التدريسية.

اختلفت نتائج هذه الدراسة في هذا المتغير الخبرة التدريسية مع نتائج دراسة العيسى (٢٠١٤)، والتي تشير بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$، لاستجابات أفراد عينة الدراسة ككل، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات) في مجال النِّتاجات. وكذلك اختلفت مع دراسة بايرا (Byra, 1990)، والتي تشير إلى أن المعلمين الخبراء كانوا أقدر وذو كفاءة عالية من المعلمين المبتدئين في صياغة النتاجات التربوية وكيفية تنفيذها.

اعتمادا على نتائج الدراسة ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد، جاءت بدرجة مرتفعة في محور الصحة، وبدرجة متوسطة في محوري الهوية والعلاقات الاجتماعية، وبدرجة منخفضة في محوري البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا.
٢. أن درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد، جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد؛ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، في درجة تطبيق النِّتاجات المحورية لمناهج التربية الرياضية في المدارس الأساسية/ قصبة إربد؛ تعزى للمتغيرين (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).

بناء على ما توصل إليه الكاتب من خلال دراسته يوصي وزارة التربية والتعليم ومديرياتها بما يلي:

١. أن تحرص وزارة التربية والتعليم الأردنية على توفير البيئة المناسبة من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، والتي من خلالها تسهل للمعلمين والمعلمات، الوصول إلى تطبيق النِّتاجات المحورية، خاصة المتعلقة بمحوري البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا.
٢. أن تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بإعداد دليل توضيحي تفصيلي للنِّتاجات الخاصة، ويكون عبارة عن أنشطة رياضية وألعاب حركية (كنموذج كامل ومصور)، يهدف إلى مساعدة المعلمين والمعلمات للوصول إلى تحقيق أمثل للنِّتاجات المحورية.
٣. أن تعمل مديريات التربية على متابعة المعلمين والمعلمات وتوجيههم بهدف تحسين خبراتهم في العملية التدريسية، وذلك بتكثيف الزيارات التربوية لمشرفي التربية الرياضية على مدار العام الدراسي.
٤. على صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، إعادة النظر في مدى توظيف حاملي شهادة الماجستير في المدارس الأساسية، أو بخصوص الرواتب الشهرية والمنح المقدمة لذوي المؤهل العلمي ماجستير عن البكالوريوس.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- بوطالبي، بن جدو (٢٠٠٢)، الفعالية التربوية لمعلمي التربية الرياضية من خلال إنجاز الكفايات التدريسية خلال مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر٣، الجزائر.
- تركي، سمر (٢٠٠٧). أهداف التربية البدنية والرياضية كما يراها المشرف التربوي والمعلم و مدير المدرسة و مدى تطبيق هذه الأهداف في تدريس المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- جرادات، فواز (٢٠٠٠). التربية والتعليم في عهد جلالة الملك الحسين بن طلال، ط١، الأردن، وزارة التربية والتعليم.
- الجمل، نجاح (١٩٨٢). نحو منهج تربوي معاصر، ط١، الأردن، كلية التربية الجامعة الأردنية.
- جيمس، بوفام (٢٠٠٥). ترجمة: فوزي مؤيد، تقويم العملية التدريسية ما يحتاج أن يعرفه المعلمون، ط١، فلسطين، دار الكتاب الجامعي.
- الحوامدة، مفيد والنهار، تيسير (٢٠٠١). التعليم للجميع تقييم عام ٢٠٠٠، الأردن، وزارة التربية والتعليم.
- الخولي، أنور، و الشافعي، جمال الدين (٢٠٠٠). مناهج التربية الرياضية المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- دعمس، مصطفى (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، ط١، الأردن، دار غيداء.
- الديري، علي (١٩٩٣). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الفرقان.
- الديري، علي (٢٠١٥). نظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته العملية، الأردن، مركز جنى.

- رشيد، عبد العزيز والسبر، خالد (٢٠٠٥). أساليب التعليم في التربية الرياضية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

- زايري، الحاج (٢٠١٢). تقويم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة المرحلة الثانوية (١٦-١٨) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- سعد، ناهدة ونيللي، فهيم (٢٠٠٤). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط٢، مصر، دار الكتاب.

- الشمري، وهاشم والليثي، ناديا (٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي، ط١، الأردن، دار الصفاء.

- صابر، سليم ومينا، فايز (٢٠٠٦). بناء المناهج وتخطيطها، ط١، الأردن، دار الفكر.

- الصرايرة، باسم و خالد، الفليح وآخرون (٢٠٠٩). استراتيجيات التعلم والتعليم –النظرية والتطبيق، ط١، الأردن، دار عالم الكتب الحديث.

- صليحة، الطالب (٢٠٠٩). تصنيف بلوم لمجالات التعلم، مقال على صفحة الأنترنت، نشر بتاريخ ١٦/04/2009.

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=94

- الصمادي، يحي ومحارب، علي (٢٠١٠). تقويم مستوى تضمين مناهج المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف1-3) في الأردن لقيم لمواطنة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

- الطعاني، حسن (٢٠٠٤). النظام التربوي الأردني وفق رؤية تطورية، ط١، الأردن، مركز يزيد.

- الطوقان، خالد وتيسير، النعيمي وآخرون (٢٠٠٦). الاستراتيجية الوطنية للتعليم، الأردن، إدارة البحث التربوي لوزارة التربية والتعليم.

- عادل، حمو (٢٠١٢). مشكلات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية وطرق حلها لمرحلة التعليم الثانوي في ولاية ورقلة، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- عبد الفتاح، الغامدي (٢٠٠٣). مدى اختلاف الخصائص السيكوميترية لأداة القياس- دراسة حالة ليكرت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبيد، وليم (٢٠٠٩). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط١، الأردن، دار المسيرة.
- عثمان، محمد (٢٠١١). أساليب التقويم التربوي، ط١، الأردن، دار أسامة.
- عودة، أحمد (٢٠١٣). مفاهيم التقويم والقياس والأداء، قسم البرامج التدريبية، الرياض.
- العيسى، طارق (٢٠١٤). دراسة مخرجات التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- فهمي، وفاء (٢٠٠٦). درجة التزام معلمي التربية الرياضية بأسس صياغة الأهداف السلوكية في دروس التربية الرياضية لمديرية اربد الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- مبارك، عبد الباسط (٢٠٠٩). المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٦، العدد2 .
- مباني، كريم وسعد، عقبة (٢٠٠٩). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الأساسية بولاية المدية، مذكرة ليسانس غير منشورة، جامعة الجزائر٣، الجزائر.
- مجلس إدارة أمم المتحدة للرياضة والبيئة (٢٠٠٣). استراتيجية برنامج الأمم المتحدة طويلة الأجل للرياضة والبيئة، البند (٧)، المنتدى العالمي للرياضة والبيئة. www.forse-g.com
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، مصر، دار الشروق الدولية.
- منى، عبد الحكيم (١٩٩٥). قياس حصائل التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

- مؤتمن، منى وبرمامت، توجان (٢٠٠٢). نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن، عمّان، وزارة التربية والتعليم.
- المولى، شكر (٢٠٠٤). تقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- نمر، نوال (٢٠١٠). استراتيجيات التقويم في التعليم، ط١، الأردن ، دار البداية.
- نواف، عبابنة (٢٠٠٦). مدى تنفيذ منهاج التربية الرياضية للصوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٠). تاريخ التربية والتعليم في الأردن، عمّان، قسم التوثيق التربوي.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٢). دليل الإدارة التعليمية، ط١، الأردن، منشورات مديرية التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). قانون التربية والتعليم الأردني، رقم (٣)، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). قانون تعليمات خدمات الصحة المدرسية، رقم (٦)، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). الكتاب المرجعي في إعداد الكتب المدرسية ومصادر التعلم، ط١، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣). الإطار العام للمناهج والتقويم،ط٢، الأردن، المطابع المركزية.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Byra, Mark Thomas (1990). Cognition and Behaviors of Preservice Teachers, Dissertation Abstracts International, DAI. 50/11, P.3555.
- Dyson, Paul (1994). A Case Study of Tow Alternative Elementary Physical Education Programs, Dissertation Abstracts International, Volume 55, Number 08.
- Elin, Jennifer (1996). Case Studies of Experienced and Novice Teacher in Secondary Physical Education Setting, Dissertation Abstracts International, Volume57, Number10.
- Great Schools Organisation, (2014). Instructional Outcomes, Published : ١٠/14/13. Article on Website, http://edglossary.org/student-outcomes/
- Howells, Deborah (1988). Planning and Interactive Decision Making in Expert Elementary Physical Education Teachers, Dissertation Abstracts International, Volume 48, Number 02.
- Knapp, Cana & Patricia, Huda (1968). Teaching Physical Education in Secondary Schools, New York, Mc-Graw Hill.
- Smith, Hagman (1968). Introduction to Humane Movement. Reading, Mass, Addison Wesley for Published.
- Tetlock, Park (2006). The Evaluation, Published: 10/02/2013, Article on Website, http://www.learningandteaching.info/teaching/evaluation.htm
- Wiener, Miriam (1999). Student Perceptions of Teachers Goals in Elementary Physical Education Classes, Dissertation Abstracts International, Volume 60, Number 13.
- Willgoose, Carl (1984). The Curriculum Physical Education, Fourth Edition, United States, Library of Congress Cataloging in Publication Data.